يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٥ تشرين الاول ١٩٩٥
١١ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
5.10.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 121/52

اسبوع ثقافي فلسطيني قطري

(ص٨)

اليوم تصوت الكنيست على اتفاق «اوسلو - ب»

● اذا لم تحصل «مفاجأة» في اللحظة الاخيرة سيحظى الاتفاق بأغلبية ٦١ نائبا مقابل ٥٩ نائبا ● الجبهة تطالب بحل بعض النواقص في الاتفاق ●

(التفاصيل على ص ١٦)

شجب وادانة الاجراء الليبي ضد الفلسطينيين

(التفاصيل على ص ٢ و ٣ و ٧)

الاصوليون الارهابيون يقتلون رئيس تحرير صحيفة «الخبر» الجزائرية

(ص٥)

الجامعة العربية تؤيد التدخل الفرنسي في جزر القمر

(ص٣)

لبنان يطلب سلاما حقيقيا وليس احتفاليا

● بويز يأخذ على مجلس الامن عدم تنفيذه لقراراته ويعتبر ان المعتدي يرغب في الحصول على ضمانات من الضحية ●

(التفاصيل على ص ٢)

المستوطنون حاولوا اقتحام قلقيلية ليلا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول اكثر من (١٥٠) مستوطنا يمينيا ومن البلدات المحاذية لـ «الخط الاخضر» اقتحام مدينة قلقيلية، مساء امس الاربعاء، الا ان قوات الجيش منعتهم من ذلك وأعلنت عن المدينة منطقة عسكرية مغلقة.

وكان اليمينيون ينوون الوصول الى منزلي الفلسطينيين وهما من سكان قلقيلية المهتمين بقتل شابين يهوديين في وادي القلط في اريحا.

مصرع ١٠ حجاج نيجيريين وجرح ٣٦ آخرين في سيناء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عشرة حجاج نيجيريين مصرعهم، امس الاربعاء، في سيناء، وجرح ٢٦ حاجا آخر في حادث طرق. وقامت القوات الدولية العاملة في سيناء بنقل الجرحى المصابين بجروح خطيرة الى مستشفيات ايلات بمساعدة المروحيات وعلم ان ثلاثة اسرائيليين اصيبوا بجراح .

هذا وكانت مجموعة من الحجاج النيجيريين قد اعتلوا باصا مصريا امس الاول، الثلاثاء، في ايلات وتوجهوا لزيارة دير سنتا كاترينا، الا ان الباص انقلب مما اسفر عن هذه الحصيلة المرعبة.

مصرع ثلاثة لبنانيين في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - الوكالات - لقي ثلاثة مواطنين لبنانيين، بينهم امرأة، مصرعهم، امس الاول الثلاثاء، جراء انفجار عبوة ناسفة على معبر بيت ياحون المحاذي لمنطقة الحزام الامني في جنوب لبنان المحتل.

وافيد أن «حزب الله» اعلن مسؤوليته عن الحادث.

تمديد فرض الحصار على الضفة والقطاع حتى الاحد المقبل!

● السماح لـ (١٥٠٠) فلسطيني بدخول اسرائيل للعمل في قطف الزيتون ●



● حاجز ايرز ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان الجيش، امس الاربعاء، ان اغلاق الضفة الغربية المحتلة ومنطقة الحكم الذاتي في غزة، الذي كان مقررا رفعه فجر اليوم الخميس، مدد حتى صباح الاحد المقبل!

وكانت السلطات فرضت الاغلاق، منذ ٢٠ ايلول الماضي، على قطاع غزة، ومنذ الاربعاء الماضي على الضفة الغربية المحتلة.

وقال الناطق انه سيسمح فقط لـ (١٥٠٠) فلسطيني يعملون في قطف الزيتون بالدخول، اليوم، الى أسرائيل.

تصبان: مانديلا سيزور اسرائيل مطلع العام المقبل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد وزير الاستيعاب، يائير تصبان، امس الاربعاء، بان رئيس جمهورية جنوب افريقيا، سيزور اسرائيل في مطلع العام المقبل (١٩٩٦).

وقال تصبان الذي يقوم بزيارة الى جنوب افريقيا ان هذه الجمهورية معنية بتعزيز علاقاتها مع اسرائيل في عدة مجالات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

كفرياسيف

(دعوة عامة)

ندعو الجمهور للاشتراك في العمل التطوعي على شرف العام السبعين لتأسيس مجلس كفرياسيف المحلي في ٦ و٧ و٨و ٩ تشرين الاول.

سنقوم بانجاز عدد من الاعمال الضرورية للقرية فنرجو من الجمهور التجند الواسع للمساهمة في العمل.

«اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»

ملاحظة: ينفذ العمل بالتعاون مع ادارة المجلس المحلي.

لبنان يطلب سلاما حقيقيا وليس احتفاليا

● بويز يأخذ على مجلس الامن عدم تنفيذه لقراراته ويعتبر ان المعتدي يرغب في الحصول على ضمانات من الضحية ●



●العدوانية الاسرائيلية تستمر في اعتداءاتها على لبنان●

● نيويورك - (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن لبنان، امس الاربعاء، انه يريد «سلاما حقيقيا وليس سلاما احتفاليا» في الشرق الاوسط وأخذ على مجلس الامن عدم تحمل مسؤولياته.

وقال وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، في خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، «يبقى علينا ان نؤمن بأن على السلام ان يكون متكافئا وليس مختلا، عادلا وليس مجحفا، حقيقيا وليس احتفاليا، منصفا وليس ظالما، سلاما يعيد اللاجئ ولا يكرس لجوءه، يشبع الثائر ولا يؤجج غضبه».

وأضاف بويز ان «الجرح لم يلتئم والنزيف لن يتوقف طالما ان الاحتلال الاسرائيلي قائم (..) وان الغارات الاسرائيلية اليومية تزرع الارض قنابل عنقودية وانشطارية ومسمارية وتلقي لعبا مفخخة للاطفال».

وتابع «طالما انّ التصرفات الاجرامية تتواصل ضد شعب يرفض الرضوخ وان ثمة نساء تلازمهن اثواب الحداد وثمة اولادا لا تفارق الدموع عيونهم فسيظل الانين يهز الضمائر ويقلقها وسيظل دوي الصوت الناطق بالحق اقوى من دوي المدفع القائم على الاحتلال الباطل».

وأخذ بويز على مجلس الامن الدولي صمته حيال الشكاوى التي يرفعها لبنان ضد اسرائيل التي تحتل شريطا حدوديا، في جنوب لبنان تبلغ مساحته نحو ٨٥٠ كم مربع. وقال ان «النهج المتبع في مجلس الامن ازاء شكاوى لبنان لا يوفر الاسلوب الامثل لقيام هذه الهيئة بدورها. لقد انتظرنا طويلا تطبيق قراراته. فاذا به يمتنع عن ادانة الاعتداءات واذا فعل ساوى في الادانة بين المعتدي والمعتدى عليه واذا امتنع تذرع برغبته في عدم التشويش على عملية السلام».

وقد اصدر مجلس الامن في العام ١٩٧٨ القرار رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان الا ان اسرائيل لم تنفذ هذا القرار.

ووضع بويز حصيلة لعملية السلام التي بدأت منذ اربع سنوات في مدريد وقال «مضت سنوات اربع حتى الان (..) وما زلنا نتفاوض على المبادئ والمفاهيم الاساسية التي كان يفترض ان تكون قد اقرت منذ اللحظة الاولى».

وتابع ان «مبدأ الارض مقابل السلام لا يزال ينتظر مفهوم الارض ومبدأ الانسحاب لا يزال يحجب بعبارة اعادة الانتشار. مطلوب ان تلغى المقاومة من دون اية ضمانات لجهة التحرير. ومطلوب ان تلغى المقاطعة من دون اية ضمانات لجهة استرجاع الحق».

وأوضح بويز «مطلوب منا ضمانات امنية للمعتدي ونحن المعتدى عليه، مطلوب ممن ليس لديه سلاح أن يطمئن من يمتلك احدى اكثر الترسانات النووية والكيميائية، التي عجز العالم عن ادخالها في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ساعة اعيد تمديد تلك المعاهدة مع باقي الدول».

وحول توسيع نطاق السلطة الوطنية الفلسطينية قال الوزير اللبناني ان «التعبئة الاعلامية، التي رافقت الاحتفال بتوقيع اتفاق ثان بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، والتي ارتكزت على تعظيم الحدث وتضخيم المضمون، تجعلنا نتساءل عن حجم السلطة التي سيمارسها الشعب الفلسطيني وعن حجم الاراضي التي ستعاد وعن مصير ثلاثة ارباع الشعب الفلسطيني الذين شردوا من ارض فلسطين وعن حقهم بالعودة والجنسية والهوية والوطن والذين لم يتم التطرق الى وضعهم لا في (اتفاقية) اوسلو ولا في (اتفاقية) طابا».

لقاء اليوم

مع: تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف

حول: استمرار ليبيا بترحيل اللاجئين الفلسطينيين

القيادة الليبية تغلّف مشاكلها الاقتصادية الداخلية بوعاء قومي ليس له مصداقية!

● لا تزال القيادة الليبية مستمرة بترحيل آلاف اللاجئين الفلسطينيين وما زال حوالي (..٩٠٠) شخص منهم في المنطقة العازلة على الحدود الليبية - المصرية.

وقد بررت ليبيا خطوتها المذكورة، بنيتها فضح اتفاق اوسلو والمسيرة السياسية والتأكيد ان قضية اللاجئين لم تحل بعد وان القضية الفلسطينية لا زالت مفتوحة.

وقد هاتفنا تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف حول الخطوة المذكورة، دوافعها وما لها من تأثيرات على شكل العلاقة الليبية - الفلسطينية.

* «الاتحاد»: ما هو عدد اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في ليبيا اليوم؟

- خالد: عدد اللاجئين الفلسطينيين في ليبيا، من عاملين ومقيمين، يبلغ (....٣٠)، وهم بالمقارنة مع عدد العاملين العرب والافارقة في ليبيا بمثابة نقطة في بحر... وقد قامت ليبيا حتى الآن بترحيل خمسة آلاف فلسطيني.

* «الاتحاد»: وكيف ترى هذه الخطوة؟

- خالد: نحن لا نتفهم هذه الخطوة اطلاقا، ولا نقتنع بالتبريرات والتسويغات التي توردها القيادة الليبية بشأن دوافعها لاتخاذها. فالقضايا السياسية الكبيرة لا تعالج بهذا الشكل.. ليس بالترحيل الجماعي. واذا كانت للقيادة الليبية من ملاحظات او تحفظات او انتقادات على اتفاق طابا فهذه ليست الوسيلة للتعبير عنها.. فبامكانها ان تفتح علاقاتها مع القوى الفلسطينية المعارضة الفاعلة في المناطق المحتلة عبر مساندتها لمواجهة الاتفاق. ونحن لا نعتقد ان الدوافع المعلنة هي الحقيقية، بل ان القيادة الليبية تتصرف بسلوك غير مفهوم وتعالج اوضاعا ليبية داخلية بهذه الطريقة..

* «الاتحاد»: اقتصادية مثلا؟

- خالد: نعم، اقتصادية وغيرها. وهي تتستر عليها بموقف سياسي، وتغلف قضاياها ومشاكلها الداخلية بوعاء قومي ليس له مصداقية.

* «الاتحاد»: ماذا تعني بمساندة ليبيا للمعارضة الفلسطينية؟

- خالد: المساندة السياسية بالاساس، وهذا أقل ما يمكن.. وذلك عبر دعم موقفها السياسي.

* «الاتحاد»: من المعروف ان هناك علاقات جيدة تربطكم كقوة فلسطينية بالقيادة الليبية. فهل حاولتم التأثير عبر هذه العلاقات لوقف خطوة الترحيل؟

- خالد: نعم، فقد طالبنا القيادة الليبية بان تتوقف عن سياسة الترحيل الجماعي، واوضحنا لها ان هذه الخطوة لا تخدم سياسة فضح وتعرية الاتفاق الذي رقع مؤخرا في واشنطن.. فالاتفاق عار اساسا، وينطوي على مخاطر كبيرة، والجماهير الفلسطينية تدرك انه سيحول المناطق المحتلة الى محميات، وهي ليست بحاجة لتوضيح من احد، وتحديدا بهكذا سياسة..

* «الاتحاد»: وكيف ستتأثر علاقتكم بالقيادة الليبية، اذا ما واصلت ترحيل الفلسطينيين؟

- خالد: هذا يتوقف على القيادة نفسها. فاذا واصلت سياستها فانها تضع، بذلك، قيودا حقيقية على هذه العلاقة.. اما اذا تراجعت فسنقيم الحوار من جديد بين اليسار الفلسطيني - بما فيه الجبهة الدمقراطية - وبين القيادة الليبية.

وأكد انه اذا تواصلت سياسة الترحيل، فاننا نعتقد ان آفاق الحوار ستكون مسدودة، لاننا نضع في مقدمة اعتباراتنا المصالح الوطنية لشعبنا. وما تمارسه القيادة الليبية في غير صالح هذه المصالح، وقد يشيع حالة من اليأس من امكانية مساندة ليبيا لشعبنا.

(هشام نفاع)

مواصلة عزل القدس وتعطل الدراسة وعرقلة عمل المستشفيات

* المستوطنون يعتدون على السيارات الفلسطينية *

* القدس - «وفا» - تعطلت الدراسة، امس الاربعاء، في غالبية مدارس القدس العربية المحتلة، كما شهد عدد من اقسام المستشفيات في المدينة عرقلة في عملها بسبب العزل التام والحصار المفروض على المدينة بمناسبة الاعياد اليهودية.

واضطر آلاف الطلبة في اكثر من ٦٠ مدرسة خاصة واهلية في القدس الى العودة الى منازلهم، بسبب تغيب معلميهم من ابناء الضفة الغربية، الذين منعوا من الدخول عند نقاط العبور المؤدية إلى المدينة. وفشلت محاولات بعض مدراء هذه المدارس جلب معلميهم عبر حواجز التفتيش العسكرية الاسرائيلية لتمكينهم من الالتحاق بأعمالهم.

كذلك، لم تتمكن اعداد كبيرة من الطلبة من ابناء الضفة الغربية، الذين يدرسون في مدارس القدس، بما فيها بعض المدارس التابعة للبلدية، من الالتحاق بمقاعد الدراسة بعد منعهم من الدخول الى المدينة لذات السبب.

وفي مستشفى «المقاصد» و«المطلع»، لم يتمكن جزء كبير من العاملين والموظفين من الالتحاق بأماكن عملهم، ويشكل هؤلاء ما نسبته ٧٥٪ من العاملين في المستشفيين. وادى ذلك الى تعطيل في الاقسام الرئيسية بالمستشفى وعدم التمكن من تقديم بعض الخدمات العلاجية. كما تقلص عدد المراجعين الى حوالي النصف.

على صعيد آخر، اعتدى متطرفون يهود، صباح امس وطيلة الليلة قبل الماضية، على عشرات السيارات الخاصة بالمواطنين الفلسطينيين شمال القدس، وبالقرب من مستوطنة «معاليه ادوميم» الى الشرق منها، وقذفوها بالحجارة والزجاجات الفارغة، مما ادى الى تحطيم نوافذ عدد منها.

وتأتي هذه الاعتداءات في اطار احتفالاتهم الدينية التي تحظر عليهم ركوب السيارات والسير بها، فيما واصلت الشرطة الاسرائيلية تكثيف تواجدها داخل البلدة القديمة وفي محيطها وعند الاحياء القريبة منها، تحسبا لوقوع هجمات ضد الاسرائيليين.

التوقيع على عقد دورات مهنية في مقر وزارة العمل الفلسطينية

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - تم صباح امس في وزارة العمل الفلسطينية في رام الله وتحت رعاية الدكتور سمير غوشة وزير العمل وبمشاركة وكيل الوزارة السيد هشام عنبتاوي ومدير عام العلاقات الدولية والعربية والعامة، الدكتور احمد مجدلاني، التوقيع على عقد دورات مهنية بين مؤسسة «اوتوبينكا» الالمانية والمؤسسة الفلسطينية للتدريب المهني.

وقد وقع العقود عن الجانب الفلسطيني، د. سمير غوشة والمهندس سعيد صبري وعن مؤسسة «اوتوبينكا» الالمانية هاري ودلسباخ. وتأتي اهمية عقد هذه الدورات في اطار وضع اسس البنية التحتية لاقتصاد وطني فلسطيني والارتقاء باساليب التدريب المهني المتطور والحاجة الماسة لمثل هذه الدورات التي من شأنها ان تساهم في توفير كوادر مدربة ومؤهلة في مجالات عدة، كصناعة السيراميك والتي ستقام في قرية بيت ريما - دير غسان لواء رام الله حيث من المقرر ان يلتحق بهذه الدورة ما يقارب العشرين مشاركة.

ودورة اخرى في مجال صناعة العاب الاطفال في مدينة خانيونس حيث من المقرر ان يلتحق بهذه الدورة حوالي ١٦ متدربا. ودورة في مجال صيانة المصاعد الكهربائية في مدينة غزة حيث من المقرر ان يلتحق بها حوالي ٣٠ متدربا.

وكذلك هناك دورة في مجال صيانة الآلات الزراعية في جنين حيث سيلتحق بهذه الدورة حوالي ٢٥ متدربا.

ودورة في مجال صيانة ماكنات النسيج والخياطة في طولكرم حيث سيلتحق بها حوالي ٢٥ متدربا.

ودورة في مجال السكرتارية العامة في بيت لحم حيث سيلتحق بها ٢٥ متدربا ومتدربة.

وهناك دورة في مجال صيانة المعدات والآلات المكتبية في قلقيلية حيث سيلتحق بهذه الدورة حوالي ٢٥ متدربا.

الجدير ذكره ان كل متدرب في هذه الدورات يتلقى راتبا شهريا مقداره خمسمئة شيكل يشمل التأمين الصحي طول فترة التدريب.

شجب وادانة الاجراء الليبي ضد الفلسطينيين

* القذافي يتهكم على الفلسطينيين ويصف الدول العربية التي تقيم اتصالات مع اسرائيل بالخيانة والعمالة والخنوع * حوالي (٩٠٠) فلسطيني ما زالوا عالقين في المنطقة الحدودية العازلة!*

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يوما بعد يوم تتصاعد حملة استنكار وشجب الاجراء الاعتباطي وغير الانساني، الذي اقدم عليه العقيد معمر القذافي، والرامي الى طرد حوالي (٣٠) الف لاجئ فلسطيني من ليبيا.

ويوم امس الاربعاء، وتحت رعاية وزارة الاعلام الفلسطينية، عقد في قاعة بلدية البيرة في الضفة الغربية المحتلة مؤتمر صحفي اجمع المتحدثون فيه على ادانة وشجب ممارسات النظام الليبي بحق الفلسطينيين.

وقد شارك في المؤتمر كل من مفتي الديار المقدسة الشيخ عكرمة صبري، ويحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة، ود. سمير شحادة مدير عام مكتب المؤسسات في السلطة الوطنية، ود. جمال محيسن وكيل وزارة الشباب والرياضة، والشيخ حسن يوسف المقرب من حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، وعصام عبد اللطيف من حزب (فدا)، وفضل طهبوب نائب الامين العام لجبهة النضال الشعبي، والمحامي علي غزلان الرئيس السابق للجنة المحامين العرب، ود. احمد الديك عن اللجنة الحركية العليا لحركة (فتح) والمتوكل طه، وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية، وآخرون.

ووجه المؤتمر نداء الى الامين العام للامم المتحدة، وامين عام الجامعة العربية، وملوك ورؤساء الدول العربية، والمنظمات الانسانية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ناشدهم فيه التدخل الفوري لوقف انتهاك النظام الليبي لحقوق الانسان، وطالب بوضع حد فوري للمعاناة القاسية التي يعيشها آلاف الفلسطينيين الابرياء، وتأمين حماية «ابناء شعبنا الفلسطيني في ليبيا وعدم المس بحقوقهم».

وكان القذافي قد القى، امس الاربعاء، كلمة في مخيم اقيم على الحدود الليبية – المصرية في قلب الصحراء، قال فيها، متوجها الى الفلسطينيين «عودوا الى فلسطين حاملين اغصان الزيتون او السلاح، وفي حال لم تتمكنوا من ذلك فسيتبين ان القضية الفلسطينية لم تحل».

وبعدما ادعى ان الفلسطينيين في ليبيا يغادرون بملء ارادتهم، دعا القذافي فلسطينيي الشتات الى التجمع على الحدود مع فلسطين.

وقال «ادعوكم الى التكدس على الحدود بين الاردن وفلسطين وبين سوريا وفلسطين وبين لبنان وفلسطين وبين مصر وليبيا استعدادا للعودة الى فلسطين اي التحرك في الاتجاه الصحيح».

واضاف «في حال لم يسمح لكم بالعودة فستبرزون امام العالم ان كل ما يحصل كذب وتزوير وسيطرة اسرائيلية على الوطن العربي وان القضية الفلسطينية لم تحل».

واعتبر انه يوجد بين فلسطينيي الشتات «ثوريون سيعملون على تحريك الجماهير الفلسطينية لتتحرك باغصان الزيتون الى فلسطين».

واعتبر القذافي ان الفلسطينيين الذين عاشوا في ليبيا عشرات السنين قرروا «العودة الى فلسطين بعد الاعلان عن حل القضية الفلسطينية»!

واضاف القذافي، بنوع من التهكم، متوجها الى الفلسطينيين «قيل لكم ان القضية انحلت وستصبحون مواطنين بعدما كنتم لاجئين ولديكم شرطة وسجون وستصبح لديكم هوية وجواز سفر».

وتابع «نحن بحاجة الى الفلسطينيين، لكننا اذا امسكنا بهم سنحرم الشعب الفلسطيني من العودة الى وطنه والمساهمة في المخطط الصهيوني لتبقى فلسطين للاسرائيليين».

ودعا القذافي الرئيس المصري، حسني مبارك، الى فتح الحدود امام الفلسطينيين قائلا «الشعب الفلسطيني ينتظر على بوابة السلوم، افتحوا له البوابة ليعود الى وطنه» معلنا في الوقت نفسه انه «من غير الوارد الضغط على مصر» بالنسبة الى هذه المسألة.



● اللاجئون الفلسطينيون على الحدود الليبية المصرية ●

وهاجم بشدة الدول العربية، التي اقامت سلاما مع اسرائيل او اجرت اتصالات معها. وقال «ما دامت القضية الفلسطينية لم تحل لماذا فتح السفارات يا خونة ويا عملاء؟ هل يمكن ان يصل الجبن والخنوع الى هذه الدرجة؟».

هذا، ويحتشد حاليا، تحت الخيام، في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا في شريط غير مأهول، قبالة مركز السلوم الحدودي المصري، حوالي ٩٠٠ فلسطيني وصلوا اليها على دفعات، كان آخرها دفعة شملت ٥٠٠ شخص وصلت مساء امس الاول الثلاثاء. وكانت المنطقة شهدت، منذ مطلع ايلول الماضي، تدفقا للفلسطينيين المبعدين من ليبيا.

وتعتبر مصر هذه المشكلة «شأنا ليبيا»، رغم ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اعرب، امس، عن اسفه لهذه المشكلة التي قال ان الاتصالات بشأنها لا تزال جارية لكن «لم يتم التوصل الى اي حل بعد». وقد التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، الرئيس المصري، حسني مبارك، وبحث معه في هذه المشكلة.

ولم يستجب القذافي للنداءات العربية والدولية الموجهة اليه لوقف حملة الترحيل. وقد غادر ليبيا منذ بدء هذه الحملة نحو خمسة آلاف فلسطيني، حسب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، من اصل ثلاثين الفا مقيمين في ليبيا.

الجامعة العربية تؤيد التدخل الفرنسي في جزر القمر

* القوات الفرنسية تسعى الى القاء القبض على زعيم المرتزقة ومحاكمته *

● القاهرة – الوكالات – ايدت الجامعة العربية، امس الاربعاء، حق جزر القمر في طلب تدخل فرنسا لاعادة الشرعية اليها، اثر محاولة الانقلاب التي نفذتها مجموعة من المرتزقة الفرنسيين في ٢٨ ايلول الماضي.

وقال مستشار الامين العام للجامعة، احمد بن حلي، في تصريح صحفي، تعقيبا على التدخل الفرنسي العسكري، ان «ما تقوم به السلطة الرسمية في جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية يدخل ضمن سيادتها، وفق ما تراه مناسبا لاستعادة الشرعية واعادة الاوضاع الى سابق عهدها».

واضاف انه تلقى، امس، مذكرة من مندوب جزر القمر لدى الجامعة، محمد الامين اليمني، اكد فيها ان التدخل الفرنسي جاء بطلب من السلطة الشرعية «طبقا لاتفاقية الدفاع المشتركة بين البلدين المبرمة يوم ١٠/١١/١٩٧٨، وان القوات الفرنسية «ستنسحب فور عودة الاوضاع الى طبيعتها».

وذكّر بن حلي بأن الجامعة العربية دعت، اثر الانقلاب، المجتمع الدولي الى اتخاذ «كافة الاجراءات المناسبة لوقف العدوان السافر، والعمل على عودة الشرعية الدستورية المتمثلة في رئيس الجمهورية» محمد سعيد جوهر.

وكانت القوات الفرنسية قد بدأت، فجر امس الاربعاء، عملية عسكرية في جزر القمر ضد المرتزقة بزعامة الفرنسي بوب دينار.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان التدخل تم بناء على طلب كامبي ال ياشورتو، رئيس وزراء جمهورية جزر القمر، الذي لجأ الى السفارة الفرنسية.

وقال ان التدخل اصبح امرا لا مفر منه بسبب تعنت مجموعة المرتزقة الذين واصلوا احتجاز الرئيس محمد سعيد جوهر، ومحاولتهم خلافا لكل القوانين الدستورية اسناد السلطة الى سلطات مدنية مزعومة.

وكان المرتزقة وصلوا الى جزر القمر في ٢٨ ايلول، ونجحوا في احتجاز الرئيس جوهر (٨٠ عاما). واعلن زعيم الجماعة بوب دينار ورجاله، يوم الاثنين الماضي، انهم سلموا السلطة الى هيئة مدنية تضم معارضين للرئيس جوهر، فيما كانت فرنسا تعزز وجودها العسكري في المنطقة.

من جهته اكد رئيس الوزراء، الذي التجأ الى السفارة الفرنسية، انه بات رئيسا بالوكالة بحكم الدستور، معربا عن استعداده لتشكيل حكومة اتحاد وطني والدعوة الى اجراء انتخابات عامة.

وفي باريس اكد وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، امس، ان القوات الفرنسية «تقوم باعادة الامور الى نصابها» في جزر القمر.

وردا على سؤال يتعلق بالمدة التي ستبقى فيها القوات الفرنسية في جزر القمر قال الوزير الفرنسي انها ستبقى «على الارجح بضعة ايام او بضعة اسابيع وليس اكثر من ذلك».

وفي ما يتعلق بالمرتزق الفرنسي دينار اكد دو شاريت انه «تم اصدار مذكرة توقيف دولية ضده». وقال ان «مصيره الاعتقال».

اعادة صدور جريدة «حماس» في غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عماد الفالوجي، صاحب جريدة «الوطن» الناطقة بلسان حركة «حماس»، امس الاربعاء، ان السلطة الوطنية الفلسطينية سمحت باعادة صدور الصحيفة بعد منعها شهرين من الصدور، اثر نشرها مقالا يقول ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طلب مبلغا كبيرا من المال لقاء بيع صورة لابنته زهوة التي ولدت في باريس.

وأضاف الفالوجي ان «الشرطة الفلسطينية قامت باستدعائي وأبلغتني بالسماح باعادة صدور الصحيفة، شرط التوقيع على تعهد ينص على احترام قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني، وعدم نشر مقالات تحريضية او تشهير بشكل عام».

واشنطن تطالب البوسنيين باحترام منطقة الحظر حول سراييفو

* غارات اطلسية على مواقع صرب البوسنة *

● واشنطن – الوكالات – اعلن البيت الابيض، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة تعتزم ان تشرح، بوضوح، الى حكومة سراييفو ضرورة احترامها منطقة الحظر حول العاصمة، مؤكدة بذلك، بشكل ضمني، الاتهامات التي وجهتها الامم المتحدة، امس الاول الثلاثاء، الى البوسنيين بانتهاك هذه المنطقة.

وكانت قوة الحماية الدولية التابعة للامم المتحدة اعلنت، امس الاول، ان اربع بطاريات من المدفعية الثقيلة التابعة للقوات الحكومية البوسنية قصفت مواقع لصرب البوسنة انطلاقا من «منطقة الحظر التي يبلغ شعاعها ٢٠ كم» حول سراييفو.

ونفى الفيلق الاول في الجيش البوسني هذه الاتهامات.

الا ان المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، اكد على ما يبدو الاتهامات، وقال «لقد كررنا الى الحكومة البوسنية انه يتعين على الجميع الالتزام بشروط منطقة الحظر والاتفاق المتعلق باستخدام الاسلحة الثقيلة في منطقة الحظر وحولها بهدف جعل سراييفو اكثر امانا».

ولكن ماكاري رفض التعليق على احتمال اتخاذ تدابير ضد الحكومة البوسنية، في حال رفضت الالتزام بهذه الشروط واكتفى بالقول «لا اريد التكهن».

واعلن مسؤول في الامم المتحدة في سراييفو ان طائرات حلف شمال الاطلسي اغارت، امس الاربعاء، على اهداف صربية في البوسنة. وقال المسؤول ان طائرات الحلف استهدفت قواعد اطلاق صواريخ ارض جو في ثلاث غارات منفصلة.

مذكرة اعتقال ضد مسؤول فلسطيني في لبنان

* بيروت – الوكالات – اصدر قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار، امس الاربعاء، مذكرة اعتقال ضد منير مقدح المنشق عن حركة فتح بزعامة ياسر عرفات واستدعاه مرة جديدة للمثول امام القضاء.

وكان القاضي بيطار طلب الاثنين الماضي من الاجهزة الامنية اللبنانية ابلاغ مقدح بضرورة حضوره امام النيابة.

وكان المحامي العام الاستئنافي المناوب في بيروت القاضي نديم عبد الملك قرر رفع دعوى ضد منير مقدح «لاقدامه على تهديد وزير السياحة نقولا فتوش بالقتل وعلى اقتراف افعال القدح والذم ضد وزير الداخلية ميشال المر». يشار الى ان كلا من فتوش والمر مقربان من سوريا التي تتمتع بنفوذ واسع في لبنان.

وكان مقدح المعارض لعملية السلام في الشرق الاوسط والمقرب من سوريا وايران قال «لن نسمح لامثال الوزير فتوش بالعيش ٢٤ ساعة لان لشعبنا كرامته ولا يقبل بان يوصف بالنفايات».

كما هدد مقدح «بالرد على الخونة والحاقدين.. ومنهم الوزير ميشال المر» وذلك بسبب الاجراءات التي اعلنها لبنان في ٢٢ ايلول الماضي، لتنظيم حركة اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ على ارضه.

واوضح مقدح انه لم يقصد في كلامه «تهديد احد بالقتل» كما نسبت اليه بعض وسائل الاعلام وانما «اعتبار انه لو كان الشعب الفلسطيني نفايات كما قال وزير السياحة لكان تسمم هو نفسه من هذه النفايات ومات في ٢٤ ساعة».

مقتل شرطي فلسطيني في رفح

* رفح – لمراسلنا – لقي شرطي فلسطيني مصرعه، صباح يوم الثلاثاء في مدينة رفح في قطاع غزة خلال اطلاق نار على منزل شقيق موسى ابو مرزوق، احد ابرز قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) المحتجز حاليا في الولايات المتحدة.

وافاد شهود عيان ان ثلاثة رجال مسلحين ببنادق كلاشنيكوف ومسدسات اتخذوا في الساعة الرابعة مواقع لهم امام منزل اللواء محمود ابو مرزوق، مسؤول الدفاع المدني التابع للشرطة الفلسطينية، واطلقوا النار بغزارة على المنزل، مما ادى الى مقتل وائل المغاري (٢٥ عاما) الشرطي في الحرس الخاص للواء ابو مرزوق، والذي كان مكلفا بالحراسة في ذلك الوقت. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

محاميد يطالب عمرو بمساعدة الطلبة العرب المنتسبين للجامعات الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، برسالة الى وزير التربية والتعليم الفلسطيني، ياسر عمرو، ناشده فيها مساعدة وتسهيل انتساب الطلبة العرب من اسرائيل في الجامعات الفلسطينية والذين لم يحصلوا بعد على شهادة البجروت الرسمية.

وشرح محاميد وضع عدد من الطلبة العرب الذين بحوزتهم شهادات مؤقتة وعليها مصادقة المدارس التي تخرجوا منها.

وهذا الامر متبع في الجامعات الاسرائيلية، ومعترف بمثل هذه الشهادات، في سبيل عدم اضاعة سنة دراسية اخرى على الطلبة المتقدمين.

علما بأن الشهادات الرسمية تصدر في نهاية الشهر الحالي، وحينها لا تقبل الجامعات انتسابات جديدة لها.

انتخاب لجنة لاولياء امور طلاب «ابن خلدون» في ام الفحم

* ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عقد يوم امس، الاربعاء، وبدعوة من ادارة مدرسة «ابن خلدون» في المدينة، اجتماع لانتخاب لجنة لأولياء امور الطلاب. واشار مدير المدرسة في كلمته الى عدم فاعلية اللجنة السابقة، التي رفضت حتى تقديم تقرير عن عملها كما هو متبع. ودعا الاهالي الى انتخاب لجنة تسهر على مصالح ابنائهم.

وقد انتخب الاهالي لجنة جديدة تضم السادة رياض حلو وعبد اللطيف حصري وجمال احمد جمعة وزياد محمد ذباب وهشام توفيق عبد الرزاق ومحمد يوسف طحلاوي وخالد محمود صباح.

الدعوة الى الحفاظ على علاقات اهالي ابوسنان الطيبة

مؤامرة الدمج لم تنته.. ولا بد من المواجهة

*** اجتماع للقوائم المؤيدة لمرشح الرئاسة علي هزيمة، الرئيس الحالي للمجلس * ناشطو القوائم يوصلون بيانا انتخابيا الى بيوت القرية ***

* ابوسنان – لمراسل خاص – عقد يوم الثلاثاء في ابوسنان اجتماع في بيت رئيس مجلس ابوسنان المحلي ومرشح الرئاسة في الانتخابات المحلية القادمة، علي هزيمة، حضره اكثر من ٢٥٠ نشيطا من القوائم الداعمة لرئيس المجلس وفي مركزها الجبهة.

والقى هزيمة كلمة اكد فيها على اهمية المحافظة على الروح الطيبة والعلاقات الحسنة بين القوائم المشاركة في الانتخابات.

والقى مركز قائمة الجبهة، د. احمد سعد، كلمة تحدث فيها عن اهمية تحقيق الانتصار وكسب الرئاسة واكثرية للجبهة والقوائم الاخرى الداعمة لرئيس المجلس.

كذلك القى ممثلو القوائم الاخرى المشاركة في الاجتماع كلماتهم، ثم انطلق المجتمعون في جميع احياء قرية ابوسنان ووزعوا منشورا اصدره رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، ودعا المواطنين فيه الى دعمه في الانتخابات القادمة لمجلس ابوسنان المحلي.

وتطرق المنشور الى مؤامرة الدمج مؤكدا ان وحدة اهالي القرية افشلت مخطط الدمج و«انتزعنا حقنا الدمقراطي بانتخاب مجلسنا المحلي الحالي وحافظنا على استقلالية قريتنا، الا ان مؤامرة الدمج لم تنته بعد، وهذا ما يشير اليه اقتراح الموازنة العامة للدولة في العام القادم».

واستعرض المنشور دور الرئيس وادارة المجلس المحلي في خدمة القضايا الملحة والمصالح الحيوية لكافة جماهير شعبنا العربي: «فهمّنا وقضايانا جزء لا يتجزأ من هموم وقضايا جماهيرنا وشعبنا العربي داخل الدولة وخارجها».

بلدية الناصرة تباشر تطبيق برامج لمنع العنف في المدارس

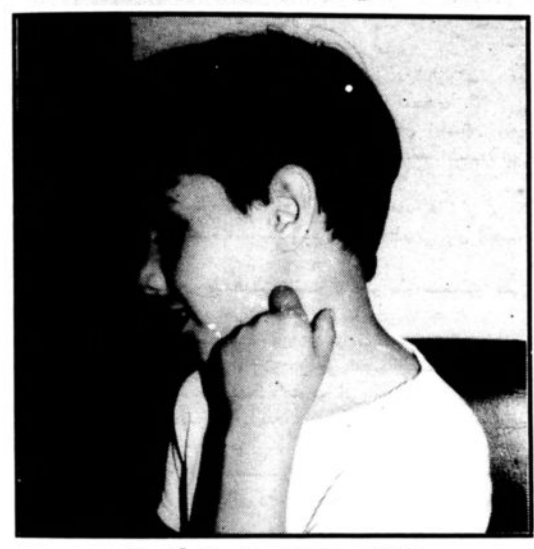
*** البرامج تشمل الطلاب والمعلمين والاهالي والنوادي ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – امام ظاهرة العنف الآخذة بالانتشار داخل المدارس سواء بين المعلمين والطلاب او بين الطلاب انفسهم، باشرت بلدية الناصرة تطبيق برامج مختلفة لمنع العنف بالتعاون ما بين وزارتي المعارف والشرطة.

وقال الاستاذ راجي منصور، مدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة: «هذا البرنامج لا يقتصر على الطلاب والمعلمين فحسب، بل انه يشمل اطرا مختلفة في المجتمع، يجري العمل معهم بشكل نظري وعملي لتوعيتهم على ظاهرة العنف، ومدى تأثيرها السلبي على المعتدى عليه والمجتمع. وسيشمل احد البرامج فقرات تثقيفية مع الاهل والمعلم وبمشاركة النوادي ايضا». واضاف الاستاذ منصور تعقيبا على حوادث الاعتداء على الطلاب التي وقعت منذ بداية السنة الحالية في بعض مدارس الناصرة: «يجب الاشارة في هذا المجال الى ان هناك حاجة ماسة لان يفهم الطالب، ايضا، ان للمعلم احترامه.. وللاسف فان بعض الطلاب والاهالي يبالغون احيانا في طرح المشكلة وبشكل يسيء الى المدرسة والمعلمين. والى جانب هذا فان هناك حاجة لان يجد المعلمون كافة السبل المطلوبة للتعامل مع الطلاب وحل مشاكلهم دون التطرق الى وسيلة الضرب».

وفي الناصرة، تركز برنامج منع العنف داخل المدرسة، المستشارة التربوية في المدرسة الثانوية البلدية امينة عمري، والتي قالت في حديثها لـ «الاتحاد»: «ان البرنامج المعد لتطبيقه داخل المدارس هو برنامج وقائي ويتركز على اعطاء معلومات وطرق للتعامل مع ظاهرة العنف. وخلال البرنامج سيركز كل مستشار تربوي في مدرسته البرنامج المطلوب لتنفيذه على الطلاب».

ويشار الى انه في الاسبوع الماضي تعرض طالبان من الناصرة، (٨ اعوام و ١٢ عاما) لاعتداء من معلمين اضطرا، اثره، الى البقاء في المستشفى للعلاج، وتبين ان احدهما اصيب بارتجاج خفيف في الدماغ.



● طالبة تعرضت للضرب تشير الى آثاره ●

سوريا تحذر من استخدام اتفاقيات اوسلو للمساس بمصالحها

*** سوريا ترفض المفاوضات السرية وتؤكد على ضرورة احترام الاسس التي انطلقت منها عملية السلام في مدريد ***

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - حذر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، يوم الثلاثاء، من استخدام الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية للمساس بمصالح سوريا.

وقال الشرع في خطابه الذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك «لقد اوضحت سوريا منذ اتفاق اوسلو، ومن على هذا المنبر، انها لا تؤيد هذه الاتفاقات ولا تسعى لعرقلتها». واضاف «واذ نكرر اليوم استمرار هذا الموقف فان استخدام هذه الاتفاقات للمساس بمصالح وحقوق سوريا الوطنية والقومية سيدفعنا الى اعادة النظر بهذا الموقف».

وقال الشرع ان سوريا دخلت عملية السلام على اساس «قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام. كما جاء في الضمانات التي قدمتها الولايات المتحدة لسوريا، بأنها لا توافق على ضم شبر واحد لاسرائيل من اراضي الجولان، وعلى هذه الاسس فتحت سوريا باب السلام في مؤتمر مدريد، وستبقى متمسكة بهذه الاسس التي تعني في جوهرها التزام امريكيا مستمرا تجاه حقوق سوريا ومصالحها الاساسية».

واضاف الشرع، في رد على الدعوة الاسرائيلية الى اجراء محادثات سرية مع سوريا، «خلافا لما تزعمه اسرائيل فان صيغة مدريد مع المبادرة الامريكية لم تطالب بمفاوضات سرية، ولم تنص على تحديد مستوى المفاوضين، ولو كان الامر غير ذلك لما كانت هناك حاجة ابدا لعقد مؤتمر مدريد». وتابع «ان سوريا والدول العربية تتوقع من الولايات المتحدة بصفتها راعية لعملية السلام، ان تعمل على انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وكذلك من جنوب لبنان تنفيذا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥».

واضاف الشرع «ان سوريا تؤكد مجددا التزامها بالسلام على الاسس التي انطلقت منها عملية السلام، وليس على اسس او صيغ اخرى لا تهدف الا الى ارضاء غرور اسرائيل وتكريس هيمنتها، دون ان تجلب لشعوب المنطقة ما تتطلع اليه من كرامة وأمن واستقرار».

وتابع الوزير السوري «ان اسرائيل تستطيع ان تخدع بعض الناس بعض الوقت، لكنها لن تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت»، معتبرا ان «مفاوضات السنوات الاربع بين سوريا واسرائيل كشفت عن ان اسرائيل لا تريد المفاوضات الا للمماطلة والتهرب من متطلبات السلام واستخدام هذه المفاوضات لفرض شروطها التي تتعارض مع نص وروح قرارات مجلس الامن».



● توقيع اتفاق «اوسلو - ب» في واشنطن (تصوير: ي. ف. ف أ. - خاص بـ «الاتحاد»)●

وفي اشارة الى الاتفاقات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قال الشرع: «لقد اثبتت التطورات الاخيرة في عملية السلام ان حكام اسرائيل لا يسعون الى سلام حقيقي عادل وشامل ينهي الصراع والاحتلال والاستيطان، بل يتركز اهتمامهم على انتزاع التواقيع من محاوريهم على مئات الصفحات والخرائط التي تكبل الشعب الفلسطيني، بعد كل ما قدمه من تضحيات جسيمة، لتضعه على طريق لا نهاية له من الضياع والالم بدلا من ان تضعه على طريق واضح للتحرر والاستقلال».

وتابع الشرع «ان هذه النماذج من الاتفاقات، التي ستفضي بدورها الى سلسلة لا نهاية لها من المفاوضات والاتفاقات، لن تصمد، باعتقادنا، امام اختبار الحل النهائي، لان كل اتفاق منها يحمل في طياته بذور التوتر والنزاع».

الاصوليون الارهابيون يقتلون رئيس تحرير صحيفة جزائرية

*** الارهابيون يقتلون ٤٣ صحفيا خلال عامين * مقتل ٣ رجال جمارك ومعلمة ***

* الجزائر - الوكالات - اعلنت اجهزة الامن ان عمر ورتلان، رئيس تحرير صحيفة «الخبر» الخاصة، التي تعتبر من اكبر الصحف الجزائرية الصادرة باللغة العربية، اغتيل صباح الثلاثاء، في الجزائر العاصمة.

واضاف المصدر نفسه ان عمر ورتلان، ٣٦ عاما، قتل بالرصاص في حي بلكور الشعبي القريب من وسط المدينة، وبذلك اصبح ورتلان الصحفي الجزائري الـ ٤٣ الذي يقتل منذ ايار ١٩٩٣ في حملة هجمية ارهابية تقوم بها قوى الظلام الاصولية ضد كبار صحفيي الجزائر ومفكريها.

وكان ورتلان قد كتب مقاله الاخير الذي نشر في نفس يوم اغتياله بعنوان «ايها السلام اظهر»، ويصف فيه بأس المواطن الجزائري العالق بين ضغوط الارهابيين من جهة وضغوط السلطة من جهة ثانية، والذي لم يعد يصدق ما يسمع وما يرى وخصوصا ما يقال عن احلال السلم الاهلي.

وقد ذيل الصحفي الراحل مقاله كالعادة باسمه المستعار بو جمعة.

وافاد شهود ان ورتلان قتل بخمس رصاصات استقرت في رأسه اطلقها شاب نجح في الفرار من مكان الحادث البعيد ٢٠٠ متر عن دار الصحافة التي تضم مقرات صحف عدة.

وقد بدأ ورتلان الذي يحمل شهادة جامعية في الآداب (١٩٨٤) عمله الصحفي في العام ١٩٨٥ في صحيفة «المساء». وكان احد مؤسسي صحيفة «الخبر» في العام ١٩٩٠، ورأس تحريرها منذ العام ١٩٩١. وتعتبر هذه الصحيفة من اهم الصحف الخاصة في الجزائر.

وورتلان متزوج وله ولد في شهره الرابع عشر.

من جهة اخرى اعلنت الصحف الجزائرية، امس الاربعاء، ان ثلاثة من رجال الجمارك قتلوا، يوم الثلاثاء، في منطقة تلمسان (اقصى غرب) ومعلمة في اليوم نفسه في براكي في ضواحي الجزائر العاصمة.

ونقلت صحيفة «لوبينيون» عن نقابة الجمارك ان رجال الجمارك الثلاثة احمد بينابو (٢٩ عاما) وطاهر البقع (٣١ عاما) وحميد غمري (٣٤ عاما) ذُبحوا في قرية مبارك، بعدما استخدموا كل ما في حوزتهم من ذخيرة في اشتباك مع «مجموعة ارهابية مزودة بكمية كبيرة من الاسلحة».

وكان القتلى الثلاثة ضمن مجموعة مؤلفة من ١٢ عنصرا تنصب حواجز نقالة في مهمة رقابة. واضاف المصدر ذاته ان العناصر التسعة الآخرين تمكنوا من الهرب.

وقد اغتيل ٤٤ من رجال الجمارك في غضون سنتين في اعتداءات نسبت رسميا الى المجموعات الاصولية المسلحة.

وقالت صحيفة «لوماتان» ان المعلمة زهور حبكي اغتيلت قرب المدرسة التي كانت تعمل فيها في هذا الحي «الساخن» في ضواحي الجزائر، من دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

مبارك يؤكد ان رابين طلب امهاله لتسوية مسألة الاسرى

* القاهرة - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، مساء الثلاثاء، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مستعد لان «يفعل شيئا» لتسوية مسألة اسرى الحرب المصريين الذين قتلوا ابان حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧.

فقد صرح الرئيس مبارك للصحفيين عند عودته من افتتاح متحف في القاهرة «لقد اجريت مناقشة جيدة مع رابين بشأن مسألة اسرى الحرب، وطلبت منه ان يفعل شيئا لان هناك الرأي العام المصري. ورابين لم يقل لا ولكنه طلب امهاله». وقال «لا نريد ان نجعل من ذلك مشكلة بين البلدين ونريد ان تتم تسوية المسألة على خير وجه».

وكانت اجهزة الاعلام الاسرائيلية قد ذكرت في وقت سابق ان رابين اعرب عن اسف اسرائيل على هذه الاحداث في اثناء لقائه الرئيس المصري في واشنطن على هامش توقيع اتفاق اوسلو «ب».

جرح عشرة جنود نيباليين في حادث سير في جنوب لبنان

* صور (لبنان) - «و.ص.ف» - افاد مصدر في قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان بأن عشرة جنود من الكتيبة النيبالية اصيبوا، امس الاربعاء، بجروح وان اثنين منهم في حال خطرة.

واوضح بيان صدر عن المكتب الاعلامي التابع لقيادة هذه القوات في رأس الناقورة أن سيارة عسكرية مصفحة للكتيبة النيبالية انقلبت على طريق الحنية زبقين جنوب صور مما ادى الى اصابة طاقمها المؤلف من ١٠ جنود بجروح.

واشار البيان الى ان مروحيتين لقوات الطوارئ قامتا بنقل الجرحى الى مستشفى ميداني يقع في بلدة الناقورة المجاورة.

ويبلغ عدد الكتيبة النيبالية ٧٢٣ عسكريا. قتل منهم، منذ انتشارها عام ١٩٧٨ في جنوب لبنان اثر اول اجتياح اسرائيلي له، ١٩ عنصرا قضى معظمهم في حوادث سير.

المعارضة النيجيرية ترفض اقتراح العسكريين التخلي عن السلطة

* لاغوس - «و.ص.ف» - اعلن الائتلاف الدمقراطي الوطني النيجيري، المعارض، امس الاربعاء، رفضه الجدول الزمني الانتقالي الذي ينص على تخلي العسكريين عن السلطة في الاول من تشرين الاول عام ١٩٩٨، والذي اعلنه رئيس نيجيريا الجنرال ساني اباشا، يوم الاحد الماضي.

واعلن الائتلاف الدمقراطي الوطني في بيان له حمل توقيع زعيمه، مايكل اديكونلي اجاسين، ان الائتلاف يطالب بـ «تخلي العسكريين (الفوري) عن السلطة ونقل السلطات الى حكومة الوحدة الوطنية برئاسة موشود ابيولا» الفائز المفترض بالانتخابات الرئاسية التي نظمت في ١٢ حزيران عام ١٩٩٣ والغى العسكريون نتائجها.

المطالبة بمحاكمة برلوسكوني بتهمة الفساد

* ميلانو (ايطاليا) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر قضائي في ميلانو ان النيابة العامة في المدينة طلبت، امس الاربعاء، ان يحاكم الرئيس السابق للحكومة الايطالية، سيلفيو برلوسكوني، بتهمة قيام مجموعته المالية «فيننفست» بدفع رشاوى الى مصلحة الضرائب خلال عمليات مراقبة الضرائب.

وطلب نائب المدعي العام في ميلانو، غيراردو كولومبو، ان يحاكم في الاطار نفسه عشرة اشخاص آخرين بينهم باولو برلوسكوني، شقيق رئيس الحكومة السابق، وسلفاتوري شياشيا، المسؤول عن القطاع المالي في «فيننفست»، ورئيس مكتب الضرائب، جوزيبي تشرشيللو.

وبموجب قرار الاتهام فان ثلاث شركات تابعة لـ «فيننفست»، هي ميديولانوم وفيديوتيم وموندادوري، دفعت بين ١٩٨٩ و١٩٩٢ بصورة غير قانونية نحو ٣٣٥ مليون ليرة (٢٠٠ الف دولار) لموظفين في مصلحة الضرائب تجنبا لاجراء رقابة مالية.

ويؤكد برلوسكوني دائما انه على غير اطلاع على هذه الرشاوى من دون ان يستبعد وجود مخالفات. ويقول انه في حال تم دفع تلك الرشاوى، فعلا، فان ذلك لم يكن ليحصل لولا الضغوط التي يمارسها موظفون فاسدون في مصلحة الضرائب.

العراق يكرر رفضه لقرار مجلس الامن ٩٨٦

* القرار اعتداء على سيادتنا وتدخل في علاقاتنا الثنائية *

● دبي - الوكالات - اكد العراق مجددا، امس الاربعاء، رفضه «الصيغة الحالية» لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٨٦ الذي يسمح ببيع كمية محدودة من النفط العراقي لتغطية شراء الحاجات الملحة للشعب العراقي من غذاء ودواء.

وقال وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن، ان «القرار ٩٨٦ مرفوض قطعا بصيغته الحالية ولا نسعى الى اعادة التفاوض بشأنه».

وكانت فرنسا نصحت بغداد في اواخر ايلول الماضي بالموافقة على القرار الذي صدر في نيسان ١٩٩٥. ويسمح القرار الذي رفضته بغداد مرارا بتصدير كمية من النفط العراقي بقيمة ملياري دولار خلال ستة اشهر، بهدف شراء مواد غذائية وأدوية تحت اشراف الامم المتحدة.

وينص القرار ايضا على اقتطاع مبلغ ٧٠٠ مليون دولار من العائدات لتغطية نفقات عمليات الامم المتحدة في العراق، ودفع تعويضات لضحايا حرب الخليج، واقتطاع ٣٠٠ مليون دولار اخرى لتموين الاكراد في شمال العراق.

وقال الصحاف «اننا نرفض القرار المذكور لسببين اولهما انه غير انساني بل سياسي يتعامل مع شمال العراق وكأنه حالة منفصلة عن باقي البلاد، وثانيهما انه يتدخل في علاقاتنا الثنائية عندما يشترط ان يتم ضخ كمية النفط المسموح ببيعها عبر تركيا».

وأضاف ان «لا علاقة للقرار ٩٨٦ برفع العقوبات، بل هو قرار يستهدف المس بسيادة العراق واستقلاله، ونحن لا نوافق على ذلك».

ويأتي الرفض العراقي الجديد في اعقاب ما ذكرته نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) النفطية المتخصصة الصادرة في قبرص عن ان مسؤولين عراقيين يؤيدون القرار في ظل اقتناعهم بصعوبة تحقيق رفع للحظر النفطي خلال ولاية الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، التي تنتهي بعد عام.



●القرار الدولي.. هل جاء لتجويع الشعب ام لاخضاع القيادة العراقية؟!●

روسيا ستضطر لاستيراد القمح بسبب موسم الحبوب السيء

● موسكو - نقلت وكالة «ايتار - تاس» عن نائب رئيس الوزراء الروسي المكلف بشؤون الزراعة، الكسندر زافيريوخا، امس الاربعاء، قوله ان روسيا ستشتري كمية من القمح والحبوب الاخرى من الخارج بسبب موسم الحبوب السيء هذه السنة وهو الاسوأ منذ العام ١٩٦٥.

وفي حديث مع وكالة الانباء الروسية من اوتاوا عاصمة كندا اعلن زافيريوخا ان البحث في هذه المسألة سيجري خلال المحادثات الوزارية الروسية - الكندية المقررة هذا الاسبوع.

وأضاف نائب رئيس الوزراء انه لن يتم التوصل الى اي اتفاق في هذه المناسبة. ووصل رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين، امس، الى كندا للمشاركة اليوم الخميس، في اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وأضاف زافيريوخا ان «روسيا ستضطر على ما يبدو لشراء القمح وكميات من الحبوب الاخرى غير المتوافرة في البلاد وانه يستحسن استيرادها من اوروبا» (بدلا من كندا).

وكان وزير الزراعة الكسندر نزارتشوك اعلن مساء الثلاثاء ان كمية المحاصيل ستحدد بين ٦٥ مليونا و ٦٩ مليون طن وهو اسوأ موسم منذ العام ١٩٦٥، بسبب صيف جاف للغاية، ساهم في تفاقم الازمة العامة التي يشهدها القطاع الزراعي الروسي.

الا ان السلطات الروسية كانت اكدت قبل الان ان هذا الموسم السيء لن يرغمها على استيراد كميات من الحبوب.

وتسعى روسيا الى تحقيق الاكتفاء الذاتي، وقد هبطت بالفعل كميات الحبوب المستوردة من ٣٥ مليون طن في العام ١٩٩١ الى ١٢ مليون طن تقريبا في العام ١٩٩٣ وثلاثة ملايين في العام الماضي وفقا لتقديرات الخبراء في موسكو.

دعوة الدول المانحة لمكافحة سوء التغذية في العراق

● جنيف - «و.ص.ف» - وجهت الامم المتحدة، يوم الثلاثاء، من جنيف، نداء جديدا الى الدول المانحة، لانها لم تتلق سوى ٢٤٪ من مبلغ ١٨٠.٣ مليون دولار وعدتها به ٥٤ دولة لمساعدة العراق.

وقال محمد زجاري، منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق الموجود في جنيف، ان الدول المذكورة «عبرت عن نيتها مواصلة جهودها».

وصرح الى الصحفيين ان مساعدات الجهات المانحة وبينها الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الاوروبي لم تعد تقتصر على شمال العراق، الذي كان يتلقى حتى السنة الماضية ثلثي المساعدات الغذائية والطبية تقريبا.

وأعلن مسؤول في برنامج الاغذية العالمي في ايلول الماضي، في جنيف ان النقص في المواد الغذائية بلغ درجة مفجعة في مختلف انحاء العراق، وأن عدد الاشخاص الذين يستفيدون من المساعدات ارتفع من ١.٣ الى ٢.٢ مليون شخص. ورأى المسؤول ان نحو اربعة ملايين عراقي يعانون حاليا مشاكل خطيرة تتعلق بسوء التغذية مشددا على وجود حالات خطيرة من سوء التغذية لدى الاطفال.

يذكر ان المجلس الوطني العراقي رفض اخيرا ان يستفيد من القرارين ٧٠٦ و ٧١٢ الصادرين عن مجلس الامن الدولي واللذين يتيحان لبغداد بيع كمية من نفطها بشكل حر من اجل شراء مواد غذائية وأدوية.

على خلفية قانون الانتخابات في ساحل العاج

خمسة قتلى و ٣٧ جريحا في يوم واحد

● ابيدجان - الوكالات - اعلن وزير الامن في ساحل العاج، الجنرال غاستون اواسينان كونيه، امس الاربعاء، ان دركيا واربعة متظاهرين قتلوا يوم الاثنين الماضي في تظاهرات تخللتها اعمال عنف ادت كذلك الى جرح ٣٧ شخصا على الاقل، عدا الاضرار المادية، التي لحقت بقصر العدل وبلدية دالوا (وسط) جراء اضرام النار فيهما. وقال ان عددا من منازل المسؤولين السياسيين نهب وتعرضت اكثر من ٣٠ سيارة للرشق بالحجارة او الحرق.

ويحسب المعارضة في ساحل العاج فان طالبا قتل ايضا بالرصاص في سان بدرو (شرق) اضافة الى متظاهر آخر في بوافليه (وسط).

واتهم الجنرال اواسينان كوني زعماء الجبهة الجمهورية (الائتلاف المعارض) بتحريض «الاطفال على النزول الى الشوارع لارتكاب تجاوزات».

وقال الوزير انه «على الرغم من حظر التظاهرات (في ٢٠ ايلول الماضي) فان الجبهة الجمهورية قررت تنظيم مسيرات بهدف شل حركة البلاد واجبار الرئيس على سحب قانون الانتخابات».

وكانت الجبهة الجمهورية اعلنت مساء امس الاول انها ستقاطع الانتخابات المقبلة وانها ستواصل التظاهر بقوة اكبر.

مصر تعلن انها مؤهلة للحصول على مقعد في مجلس الامن

● نيويورك - (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت مصر ليلة الثلاثاء / الاربعاء، ان لديها الصفات المطلوبة للنهوض بمسؤوليات داخل مجلس الامن في شكله «الجديد والموسّع».

فقد قال وزير الخارجية، عمرو موسى، ان «الاسهامات الاقليمية والدولية لمصر في الشؤون العربية والافريقية والشرق اوسطية، وفي مناطق اخرى بالاضافة الى اسهامها الدائم في تشجيع نشاطات الامم المتحدة يضعها في مصاف الدول المؤهلة للنهوض بهذه المسؤولية في مجلس الامن في شكله الجديد والموسّع، الذي سيكون اكثر انصافا واتزانا في تمثيله لمختلف مناطق العالم».

وأضاف موسى قائلا «عندما نتحدث عن توسيع نطاق مجلس الامن لا نعني زيادة عدد المقاعد الدائمة (وهي خمسة حاليا) التي تمنح الى الدول المتقدمة على حساب الدول الآخذة في النمو، وانما نعني خلق الاتزان اللازم بين الجماعتين».

وأوضح عمرو موسى انه من وجهة النظر العملية فان اقتراح ايطاليا بعدم ادخال اي تغيير على النظام الحالي للعضوية الدائمة لخمس دول وإضافة مقاعد جديدة مع التناوب بالنسبة للدول الاكبر من شأنه ان يؤدي الى مساهمة اكبر.

ولم يقل الوزير المصري شيئا عن المسألة الراهنة المطروحة داخل جامعة الدول العربية فيما يتعلق بترشيح ليبيا لمقعد غير دائم في مجلس الامن، اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٦.

وأشار دبلوماسيون الى انه اذا اصرت ليبيا على ترشيح نفسها لعضوية مجلس الامن فقد تضيع على دولة عربية اخرى هذه الفرصة، وان مصر ربما ترشح نفسها اذا انسحبت ليبيا.

وأوضح احد الدبلوماسيين ان مصر قامت «بمشاورات مكثفة» مع ليبيا في هذا الشأن.

كلمة الاتحاد

القذافي..!

كنا نتمنى ان يكون الرئيس الليبي، معمر القذافي، صادقا في خطابه، امس الاربعاء، امام الوف الفلسطينيين الذين شردهم ووضعهم في خيام تعيسة في الصحراء على الحدود الليبية - المصرية. لقد زعم انه استهدف من عملية الترحيل هذه لفت نظر العالم الى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، فاتفاق طابا لم يحل مشكلتهم.

نعم، ان اتفاق طابا لم يحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في الشتات، لانه اتفاق مرحلي. وقد اتفق على بحث الموضوع في المفاوضات النهائية التي تبدأ في ايار القادم، ولم ينس. ولكن، ما من شك، في ان الشعب الفلسطيني هو اكثر المعنيين بمعالجة هذه القضية واكثر المحتاجين الى حلها جذريا باعتباره الشعب الذي يعاني الامرين من جرائها. والشعب الفلسطيني يحتاج، فعلا، الى اقوى مساندة له في معركته الشرعية العادلة من اجل اعادة اللاجئين الى الوطن. خصوصا، وان هناك قرارات واضحة بهذا الشأن في الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن اتخذت عبر عشرات السنين. وينبغي تطبيقها.

ولكن، هل هذا هو هدف القذافي حقا؟!

فاذا كان هذا هو الهدف، اوليس بالامكان السعي اليه بطريقة اعقل؟!

ان ما يفعله القذافي بخطواته الترحيلية هذه هو جريمة اخرى من جرائم الترحيل والتشريد التي تعرض لها شعبنا الفلسطيني مرات ومرات، بدأتها حكومات اسرائيل وكررتها بمعدل مرة كل عشر سنوات، ونسختها عنها عدة حكومات عربية فيما بعد.. ان كان في الكويت (سنة ١٩٦٨ وسنة ١٩٩١) او في الاردن (سنة ١٩٧٠) او في لبنان (١٩٨٢) وغيرها.. ولذلك، لا يمكننا ان نتصور ان وراء هذه الجريمة نوايا صادقة لخدمة مصالح الشعب الفلسطيني.

ان من يريد مصلحة هذا الشعب وحقوقه عليه ان يتعامل مع قضاياه من خلال قيادته الشرعية وبالتعاون معها. قد تختلف مع هذه القيادة، وهذا طبيعي، وقد تسيران في طريقين متناقضتين.. ولكن من يتعامل باخلاص مع قضايا شعبه وامته ويدرك ان العالم لم يعد يطبق اسلوب الفرض والولاء، عليه ان يحترم ارادة هذا الشعب وقيادته.. حتى لو كانت في نظره مخطئة. اما ان يعاقبها على اختيارها طريقها بواسطة ارتكاب جريمة ترحيل، فهذا لا يمكن ان يصب في خانة مصالح الشعب الفلسطيني او الامة العربية. بل سيوضع في خانة واحدة مع سلسلة الجرائم التي ارتكبت بحق هذا الشعب وتلك الامة.

(«الاتحاد»)

المقاطعة العربية في انهيار..!

* .. ولقاءات بيرس في نيويورك مثال واحد على ذلك *

* بقلم: صالح ابداح *



● مجلس الجامعة العربية في احد دوراته المتعددة ●

* منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ التزمت جميع الدول العربية ال ٢١، رسميا، بقرار الجامعة العربية بشأن الابقاء على مقاطعة اسرائيل اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا، الا انه في العقدين الاخيرين بدأت تنكشف عملية اجراء اتصالات بين مسؤولين اسرائيليين مرة مع مسؤولين مغاربة واخرى مع خليجيين واردنيين، وما ان انطلق مؤتمر مدريد عام ١٩٩٠ وبدأت العملية السلمية بين اسرائيل ودول المواجهة العربية والفلسطينيين حتى بدأت «ورقات التين» تتساقط الواحدة تلو الاخرى وبينت مدى عمق تلك العلاقات.

وواصلت الجامعة العربية، التي اصبح موقفها مهزوزا اكثر منذ حرب الخليج الثانية وقراراتها تبقى حبرا على ورق، متمسكة بقرار المقاطعة آنف الذكر في محاولة لارضاء بعض الدول العربية، بينها سوريا ولبنان، للحؤول دون احداث المزيد من التشرذم والتفسخ في العالم العربي.

ولم تجرؤ اية دولة عربية على اعلان موقفها صراحة من قضية المقاطعة العربية لاسرائيل في المراحل الاولى من العملية السلمية، رغم الضغوط التي مارستها الادارة الامريكية على ملوك وامراء الخليج وقد تكون مبررات عدة لدى هؤلاء المسؤولين في محلها، ومن بين هذه المبررات مراوحة القضية الفلسطينية مكانها وكذلك المفاوضات في المسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي..

كما ان مشاركة هذه الدول، في قمة الدار البيضاء الاقتصادية الاولى للشرق الاوسط وشمال افريقيا في تشرين الاول عام ١٩٩٤ كانت فاترة، الا انها تستعد للمشاركة في مؤتمر عمان الاقتصادي، الذي سيعقد في الفترة من ٢٩ الى ٣١ من الشهر الجاري بنشاط وفعالية.

وقطعت دول الخليج خطوات على طريق التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل عشية انعقاد القمة آنفة الذكر، التي ستخصص لمستقبل التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط بعد احلال السلام.

وفي مبادرة خليجية فريدة من نوعها اعلنت سلطنة عمان اتفاقها مع اسرائيل على تبادل مكاتب للتمثيل التجاري، وذلك خلال اللقاء بين وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس، ونظيره العماني يوسف بن علوي بن عبد الله في نيويورك.

كما اعلن وزير خارجية قطر، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، الذي تمتلك بلاده اكبر ثالث احتياطي للغاز الطبيعي في العالم، استعداد بلاده لتزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي.

وعلى الرغم من الانفتاح الاقتصادي الذي تبديه هاتان الدولتان على اسرائيل الا انهما تتمسكان بالموقف الرافض لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ما لم يتحقق السلام مع كافة الدول العربية الاخرى وخاصة مع سوريا ولبنان.

كما ان الدول الخليجية ما زالت متحفظة من جدوى مشروع انشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط برأسمال خمسة مليارات دولار، لانها تتساءل، الى حد معين، حول الاهداف الحقيقية المعلنة للصندوق، خاصة وان اسرائيل ستكون المستفيدة الاولى والرئيسية من قروض تمويله.

ومن هنا، يستنتج ان التطبيع الاقتصادي ومن ثم الدبلوماسي بين دول الخليج بشكل خاص، وباقي الدول العربية، بشكل عام، وبين اسرائيل مرهون ليس بالاسباب التي ادت الى المقاطعة، بل بفرض الامر الواقع الذي بدأ منذ سنوات واستمر بشكل حثيث ومتصاعد مع انطلاق مسيرة السلام في مدريد. وقد بات الحديث عن المقاطعة بمثابة مسخرة، لانها في الواقع لم تعد جدية. وما دعوة الزعماء العرب، الحسين ومبارك وعرفات، في واشنطن الى الغائها واللقاءات التي اجراها شمعون بيرس في نيويورك سوى دليل على ذلك.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧٠. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١٠)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

١٥٠ الفا يحملون فيروس الايدز في شرق المتوسط معظمهم من الذكور



● من النشاطات الجماهيرية لمكافحة «الايدز» ●

● القاهرة - و.ص.ف - اكد خبراء منظمة الصحة العالمية ان هناك ١٥٠ الف شخص يحملون فيروس الايدز في دول اقليم شرق المتوسط، وان ٧٤٪ منهم من الذكور، و٩٠٪ تراوح اعمارهم بين ١٥ و ٤٩ عاما. جاء ذلك في تقرير قدم الى الدورة ٤٢ للجنة الاقليمية لشرق المتوسط التي بدأت اعمالها يوم الاحد في القاهرة.

ويشمل اقليم شرق المتوسط في تعريف منظمة الصحة العالمية كافة الدول العربية، ما عدا الجزائر وموريتانيا، اضافة الى باكستان وافغانستان وايران وقبرص.

وانهى المؤتمر اعماله امس الاربعاء.

واكد التقرير انه على الرغم من ان وباء الايدز في شرق المتوسط «يعتبر في مراحله الاولى، الا ان هناك دلائل على ان المرض رسخ اقدامه فيه. كما ان احدث حالاته وقعت عن طريق الانتشار المحلي، وان الانتقال عن طريق الاتصال الجنسي بين الجنسين اصبح الطريقة الغالبة لانتقال الفيروس، اذا ما قورن بانتشاره في المراحل الاولى لظهوره عن طريق نقل الدم ومشتقاته».

ويضيف التقرير ان كل دول المنطقة، عدا افغانستان، ابلغت حتى نهاية ١٩٩٤ عن اصابات بمرض الايدز مجموعها التراكمي ٣٠٤٣ حالة، الا ان هذه الارقام «تنقص كثيرا عن العدد الفعلي للحالات الذي يزيد بثلاثة او اربعة اضعاف، حيث يقدر بنحو ٩ الى ١٢ الف حالة، بسبب النقص في الكشف عن المرض».

ويضيف التقرير من جهة اخرى ان هناك «١٥٠ الف شخص يحملون الفيروس» في شرق المتوسط. وسجل العدد الاكبر من مرضى الايدز في السودان (١٠٩٠) وجيبوتي (٦٤٩) والمغرب (٢٤٩) وتونس (٢٠٩) ومصر (١١٣) وقطر (١١٢) وايران (١١١) والسعودية (١٠٠) ولبنان (٨٣)، وتقل الحالات المبلغ عنها في الدول الباقية عن خمسين حالة في كل منها.

وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد مرضى الايدز في العالم بـ ٤.٥ ملايين وعدد حاملي الفيروس بـ ١٨ مليونا.

ويضيف التقرير ان الزيادة المسجلة في العام ١٩٩٤ بلغت ١٢٪ مقارنة بالعام ١٩٩٣. ولاحظ ان ٧٤٪ من الاصابات بالمرض سجلت بين الذكور و٢٦٪ بين الاناث، وان نسبة الاصابات بين الاناث تتزايد باستمرار اذ انتقلت من ١٨٪ من الحالات المسجلة عام ١٩٩٠ الى ٣٣٪ عام ١٩٩٤، «مما يدل على ان انتقال المرض عن طريق الاتصال الجنسي بين الجنسين يتجه الى التزايد».

ويوضح التقرير ان ٨٢٪ من الحالات تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي بينها ٧٧٪ عن طريق الاتصال بين الجنسين و٥٪ بين اللوطيين. كما بلغت نسبة الانتقال عن طريق نقل الدم ومشتقاته ١١٪. وفي حين زادت نسبة انتقال الايدز عن طريق الجنس من ٧٠٪ عام ١٩٩٠ الى ٨٧٪ عام ١٩٩٤ انخفضت نسبة انتقاله عن طريق الدم من ١٧٪ الى ٨٪ خلال الفترة نفسها، مما يعني، وفق التقرير، «زيادة كفاءة عملية الكشف عن مضادات الفيروس في الدم المتبرع به». وسجلت قرابة ٤٪ من الحالات بين المدمنين على المخدرات وحوالي ٢٪ بسبب الولادة.

ويقول التقرير ان نسبة انتقال المرض بين الاشخاص المصابين بامراض زهرية كانت اعلى بكثير عنها بين عموم السكان ولا سيما في السودان وباكستان وسوريا واليمن والمغرب. كما لوحظ وجود «رابط قوي بين العدوى بفيروس الايدز ومرض السل في كل من جيبوتي والسودان» بشكل خاص.

غرامة مالية وسجن فعلي على شاب جَلَدَ زوجته

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاول الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة (٣) آلاف شكل، والسجن الفعلي (٦) أشهر، تحول الى أعمال لصالح الجمهور، والسجن مع وقف التنفيذ (٨) أشهر لثلاث سنوات، على شاب من نحف (٤٢ عاما)، اعتدى على زوجته بوحشية وجلدها بالحزام، وأجبرها على البقاء عارية في البيت.

ووفق لائحة الاتهام، ضرب المتهم زوجته بتاريخ (٩٥/٥/١٤)، في البيت، ثم جلدها بالحزام حتى نزف دمها. وبتاريخ (٩٥/٥/١٦)، أعاد الكرة وأوسعها لكما وركلا، على جميع انحاء جسدها. وأصيبت بجروح في وجهها. وعندما حاولت الزوجة الهروب من البيت، الى بيت أهلها، اعتدى عليها وأجبرها على التعري تماما. وأبقاها عارية فترة طويلة، لكي لا تهرب من البيت!!

وطلب المحامي، تحويل فترة السجن الفعلي الى أعمال لصالح الجمهور، لأن موكله أعرب عن ندمه لما قام به ضد زوجته.

اعتقال شاب اردني اعتدى على صاحب عمل من جديدة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى شاب من الاردن (٣٢ عاما) بتاريخ (٩٥/١/٢) على مشغله، من قرية جديدة، وألحق اضرارا جسيمة بسيارته، وذلك لأنه لم يدفع له أجرته.

ونظرت محكمة الصلح في عكا، أمس الأول الثلاثاء، في طلب ممثل الشرطة، لتمديد اعتقال المعتدي، الذي اعترف بالتهمة. وقرر القاضي ايتان مغين، تمديد اعتقاله لأربعة ايام.

وأشار ممثل الشرطة، الى انتهاء مدة التصريح الذي بحوزة المواطن الاردني وطلب تقديمه الى المحاكمة قبل مغادرة البلاد.

سرقة ١٠٠ الف دولار من بيت نصراوي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهول بسرقة مبلغ مئة الف دولار من بيت عائلة من الناصرة، في اثناء وجود العائلة في حفلة عرس.

وكانت العائلة قد وضعت مجوهرات بقيمة ١٠ آلاف دولار ومبالغ نقدية بقيمة ٩٠ الف دولار داخل جارور.

وحسب ما قال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، فقد قامت العائلة بعد يومين من حفلة العرس، بفحص الجارور وفوجئت بعدم وجود شيء، وبعد فحص الشرطة تبين انه لا يوجد اية علامات تدل على اقتحام البيت ويبدو ان منفذ السرقة كان على علم بمكانها.

ولم تتمكن الشرطة من اعتقال اي مشتبه به.

طعن بالسكين بسبب حق الأولوية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى حدث شجار على خلفية حق الأولوية، وهذه المرة اصيب شاب من أصل روسي بطعنات سكين، واعتقلت الشرطة شابين عربيين من حيفا. ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقالهما حتى يوم ٩٥/١٠/٨.

وحسب ما تبين من ملف المحكمة، فان المشتبه بهما، طاردا الشاب الروسي بعد خلاف على حق الاولوية حتى وصلا الى مفترق الوني، فاعترضا سيارته ثم طعناه بالسكين.

تزوير تواقيع الكفلاء

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة لمدة ثلاثة ايام، اعتقال مهاجر جديد من نتسيرت عيليت، كشف انه قام بتزوير تواقيع كفلاء، على قرض حصل عليه من البنك بقيمة ٩٥٠٠ شيكل.

وكان المشتبه به قد قدم طلبا للحصول على القرض في العام ١٩٩١، وبعد حصوله على المبلغ، لم يلتزم بدفع المستحقات، فبعث البنك برسائل الى الكفلاء، الذين سجلت اسماؤهم على طلب القرض، وعندها كشف أمر التزوير.

٨٥ قتيلا و٢١٠ جرحى حصيلة زلزال تركيا

● انقرة - أفادت وكالة انباء الاناضول التركية، أمس الاربعاء، ان عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب منطقة دينار (غرب تركيا) مساء الأحد ارتفع الى ٨٥ قتيلا و٢١٠ جرحى.

وفي الوقت نفسه بث تلفزيون (تي ار تي) الرسمي ان عدد الضحايا ٨٤.

اسبوع ثقافي فلسطيني -

* دعوة فنانين وعدد من الشخصيات الثقافية والاجتماع... للمشاركة في نشاطات الاسبوع *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام في قطر في الفترة ما بين ٦ و١٢ الجاري، اسبوع ثقافي فلسطيني - قطري مشترك، بتنظيم من وزارة الاعلام والثقافة القطرية بالاشتراك مع الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل وسفارة فلسطين في الدوحة.

ويشتمل الاسبوع على فعاليات تقدمها فرقة «موال» النصراوية للرقص الشعبي والحديث وثنائي الزجل والعزف على الارغول، معين خليلية وكمال عطاالله، ومعرض للرسامين المحليين باشراف الفنان عبد

عابدي وقراءات
والمتوكل طه، و
وقد دعي
الاجتماعية وال
السادة: ابراهيم
رئيس تحرير «ا
المحلي، ويوسف
جريدة «كل الع

هيئة المحلفين برأت «او...

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - برأت هيئة محلفين مساء الثلاثاء، في لوس انجلوس نجم كرة القدم الامريكية «او دجي» سمبسون من تهمة ارتكاب جريمة قتل زوجته السابقة، نيكول براون، وصديقها، رونالد غولدمان، في ١٢ حزيران ١٩٩٤.

وكانت هذه المحاكمة استأثرت طويلا باهتمام الامريكيين وحظيت بتغطية اعلامية واسعة جدا واستمرت تسعة اشهر.

وقد برأت هيئة المحلفين المؤلفة من عشر نساء ورجلين (تسعة من السود وواحد من اصل لاتيني واثنان من البيض) سمبسون من تهمة قتل نيكول براون (٣٥ عاما) ورونالد غولدمان (٢٥ عاما) ليلة ١٢ الى ١٣ حزيران ١٩٩٤.

وقد بدأ افراد عائلتي الضحيتين الحاضرون في قاعة المحكمة بالبكاء، مع اعلان ما توصل اليه المحلفون.

وتعتبر تبرئة سمبسون انتصارا لمحامي الدفاع الذين لم يكفوا عن اعلان براءة موكلهم مشددين على انه ضحية مؤامرة عنصرية من شرطة لوس انجلوس.

وكان محامو الدفاع دعوا اعضاء هيئة المحلفين الى توجيه رسالة معادية للعنصرية في الولايات المتحدة لا سيما عبر التأكيد ان القفاز الملطخ بالدماء، الذي وجد في منزل موكلهم دسه الشرطي المعروف بمواقفه العنصرية مارك فوهرمان.

وشددت جهة الدفاع على عدم كفاءة شرطة لوس انجلوس مما يلقي بظلال من الشك على صحة كل التحاليل العلمية التي جرمت موكلهم لا سيما التحاليل الوراثية لدمه ودم الضحيتين.

واعتبر المدعون العامون في المقابل انهم جمعوا «كما هائلا من الادلة» ضد المتهم لا سيما اثار الدماء في مكان الجريمة، واثار دماء الضحيتين في منزل المتهم وفي

● «او دجي» سمبسون.. بريء ●

● نيكول سمبس...
دجي».. قتلت ●

سيارته اضافة ال...
بالدماء، الذي وجد...
جثتي الضحيتين.
وافادت جهة...
ناجمة عن غيرة س...
الى حد الهوس. اذ...
ان يرى زوجته الس...
لتبدأ حياة جديدة...
وقد يكون رونال...
صدفة بعدما جاء ل...
منزل نيكول براون.
وشدد المدعو...
العنف الذي ميز ال...

٢٩ شهرا لسارق ل...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ٢٩ شهرا من السجن

الفعلي، سيقضيها...
(٣٢ عاما)، ادين...
سائحتين والاعتدا...
الطور.
وحسب ما جاء...
فقد وصل الشاب...
يوم ٩٥/٩/١٦...
السائحة مارجريت...
منها المتهم ودفع...
الأرض ثم سرق حق...
تحتوي على مس...
جنيه استرليني.
وفي يوم ٧...

...سطيني - قطري مشترك

...ات الثقافية والاجتماعية من العرب في اسرائيل والضفة

...الفترة ما بين ٦
...ك، بتنظيم من
...ي للكتاب العرب
...وال» النصراوية
... الارغول، معين
...راف الفنان عبد

عابدي وقراءات شعرية من الشاعرين سميح القاسم، رئيس الاتحاد، والمتوكل طه، وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية.

وقد دعي للمشاركة في هذا الاسبوع مجموعة من الشخصيات الاجتماعية والثقافية، تضم، اضافة الى القاسم والمتوكل طه، كلا من السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العربية، ونظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد»، وحاتم فارس، القائم باعمال رئيس مجلس الرامة المحلي، ويوسف مباريكي من شفاعمرو، وموسى حصادية، صاحب جريدة «كل العرب»، والمخرج المسرحي رياض مصاروة.

...برأت «او دجي» سمبسون







●...ون.. بري.●

●نيكول سمبسون زوجة «او دجي»..قتلت●

●رونالد غولدمان صديق نيكول... قتل●

...الشرطي المعروف
...ك فوهرمان.
...دفاع على عدم
...جلوس مما يلقي
...على صحة كل
... التي جرمت
...حاليل الوراثية
... العامون في
...«كما هائلا من
... لا سيما اثار
...يمة، واثار دماء،
...ل المتهم وفي

سيارته اضافة الى القفاز الملطخ بالدم، الذي وجد كفه الثاني قرب جثتي الضحيتين.

وافادت جهة الاتهام ان الجريمة ناجمة عن غيرة سمبسون التي تصل الى حد الهوس. اذ انه لم يكن يطيق ان يرى زوجته السابقة تتخلى عنه لتبدأ حياة جديدة مع شخص آخر. وقد يكون رونالد غولدمان قتل صدفة بعدما جاء ليعيد نظارتين الى منزل نيكول براون.

وشدد المدعون العامون على العنف الذي ميز العلاقة الزوجية بين المتهم وزوجته. وكانت المدعية العامة، مارسيا كلارك، اسمعت الحاضرين في نهاية مرافعتها شريطا مسجلا لصوت نيكول براون المذعور عندما كانت تشتكي الى الشرطة بعد تعرضها للضرب ذات يوم على يد سمبسون.

وكان جميع الخبراء، الذين حللوا كل ما ورد في المحاكمة يتوقعون مداولات طويلة لكن هيئة المحلفين ووسط الذهول العام توصلت الى نتيجة بالاجماع بعد اقل من اربع ساعات من المداولات.

...سارق السائحات

... من مكتب
...هرا من السجن

الفعلي، سيقضيها شاب من اكسال (٣٢ عاما)، ادين بخطف حقيبتي سائحتين والاعتداء عليهما في جبل الطور.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فقد وصل الشاب الى جبل الطور يوم ٩٥/٩/١٦، وكانت هناك السائحة مارجريت جالير، فاقترب منها المتهم ودفعها فسقطت على الأرض ثم سرق حقيبة النقود وكانت تحتوي على مستندات وخمسمئة جنيه استرليني.

وفي يوم ٩٥/٩/٢٧، عاد المتهم الى المكان نفسه فوجد سائحة برازيلية، فكرر فعلته الاولى وكان في حقيبتها مبلغ ثمانين دولارا.

وقدم الشاب الى محكمة سريعة، وتبين انه سبق وصدر قرار ضده على خلفية جنائية، بالعمل في مؤسسة جماهيرية لمدة ستة أشهر لم يقض منها سوى شهر واحد فتحولت فترة الأشهر الخمسة المتبقية الى سجن فعلي، واضيفت على قرار المحكمة بالسجن لمدة ٢٤ شهرا لتصبح الفترة ٢٩ شهرا فعليا وسنة مع وقف التنفيذ.

...قة
...بية نتقدم بها
...ثمان
...ه مريم
...سعيد والعقبى
...عية – منطقة
الناصرة

اعتقال رجل من يانوح اغتصب خطيبة ابنه!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل، رجلا من يانوح (٤٥ عاما)، يعمل سائقا وينقل عاملات من قرى المنطقة ويانوح، الى مشغل «دلتا» للنسيج في قرية حرفيش، بعد ان قدمت عاملة في السادسة عشرة من عمرها وهي خطيبة ابنه، شكوى الى الشرطة قالت فيها انه مارس اعمالا مشينة ضدها واغتصبها!!

وأحضرته الشرطة، أمس الأول الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا، وقرر القاضي فارس فلاح، بعد النظر في القضية، تمديد اعتقاله لتسعة ايام.

ووفق ادعاء الشرطة، استنادا الى شكوى الفتاة، درج المشتبه به خلال الأشهر الخمسة الأخيرة من العام الجاري، على نقل العاملات في سيارته الى مشغل «دلتا» في حرفيش. وفي طريق اعادتهن الى بيوتهن، كانت الفتاة تبقى معه لوحدها، وقام عدة مرات بالانحراف عن الطريق العام، الى الأحراش في المنطقة بين «موشاف حوسين» ويانوح، وممارسة الاعمال المشينة ضدها. وفي احدى المرات، في ايلول الماضي اغتصبها.

وأشار ممثل الشرطة الى حساسية التحقيق والحاجة لجمع إفادات من العاملات. وقال ان الفتاة والمشتبه به وافقا على الاستجواب بواسطة آلة الصدق. وان يفحص الطبيب النسائي الفتاة لفحص عذريتها. وتحدد موعد استجوابهما على آلة الصدق بتاريخ (١٢/ ٩٥/١٠).

وقال محقق الشرطة ان الفتاة تأخرت في تقديم الشكوى، لأنها خافت منه وعانت من الخجل.

وقال المشتبه به ان الفتاة لا تزال مخطوبة لابنه، فيما ادعى المحامي ان التهمة ملفقة وعبثية لأن خطيبها قرر فسخ الخطوبة وترك الفتاة، فقررت كما يبدو الانتقام.

العنقاء الفلسطينية

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

كانت السيارة تنهب الطريق تتسلق قمة الكرمل الخضراء مخترقة غابات الصنوبر والسريس والبلان. اعواد الميرمية اليابسة على حافة الطريق ذبلت اوراقها لكنها ما زالت تبث شذاها الطيب مع هبات النسمات الباردة القادمة من البحر الذي يغسل اقدام الكرمل من جهات ثلاث.

منظر بديع حقا، خضرة يانعة غامقة تنتهي بأزرق لازوردي تتخلله خطوط بيضاء متقطعة تظهر في اللجج وتختفي وتعاود الكرة منذ الاف السنين.

السيارة تعلو في المرتفعات وتدور بسلاسة مع المنعطفات الحادة، صوت فيروز يشدو للسمراء ام العيون الوساع، خافق سحري يبعث في النفس حبا ومعنى للحياة. من على الصفحة الاولى في الجريدة الملقاة بجانبي تطل صورة شخصية للشاعر الكبير محمود درويش وتحتها بالبنط العريض خبر عن قدومه الى غزة هاشم.

كنت يافعا صغيرا عندما رأيته اول مرة يلقي اشعاره.. يقاوم ويقاتل بكلمات صخرية وعبارات مؤججة بالحب لشعبه وبالغضب على غاصب حق هذا الشعب. اتذكر انها كانت تلك القصيدة المشهورة «سجل انا عربي» التي اعتبرها الشرارة الاولى التي هبت حولها نار ادب المقاومة وشعر المقاومة في الادب العربي المحلي وعلى صعيد الوطن العربي الكبير، اصبحت آنذاك كلماته وكلمات رفاقه المقاومة المقاتلة الشعلة التي انارت الطريق للشعر العربي الحديث ووضعته على عتبة الشعر العالمي، الى نفس المصب الذي ينتهي به شعر لوركا، ناظم حكمت، پابلونيرودا وغيرهم.

تلك القصائد اصبحت ذبالة الشمعة المتقدة في سماء عربي دامس مُدْلَهِم، عمته كُثرة النكسات وشتتته عوامل التفرقة والفتنة والرجعية.

حتى الان لا ادرك السبب الذي يجعلني اتذكر كلمة «العنقاء» كلما ذكرت او قرأت هذا الشاعر الفذ! العنقاء، حسب الرواية المصرية القديمة، طير خرافي بديع يعيش خمسة او عشرة قرون. في نهاية دورة حياته يبني عشا جميلا من الزغب والريش الناعم والاعواد الدقيقة. يربخ به ويشعل بنفسه وبعشه النار ويحترق فيعود ينهض من الرماد بصورة افتى وأبهى واجمل مما كان عليه في الدورة السابقة.

فهل قراءتي، بين الفينة والاخرى، لشعر هذا الشاعر الفيلسوف السبب في ذلك؟ خاصة رائعته «مأساة النرجس وملهاة الفضة» وهو يعود مع العائدين من اخر النفق الطويل من هواجس الصحراء وغبار الفيافي واعصار البحار الى رائحة الليمون والبرتقال.

يسافر ثم يعود، يختفي ويظهر، يُغني ويبعث حبا، يخرس فيملأ الارض صراخا، يخمد ويثور وتدق حجارته سماوات العالم السبع، هل هذه هي العنقاء الفلسطينية؟ هل هذا موعدها للحياة والبعث بعد احتراق وفناء؟ هل هي العودة الموعودة؟ هل هو درب النجاة من الشتات؟ هل حان وقت الهاجس الاخير الى ارض البرتقال الحزينة؟ هل حانت الساعة للنورس الفلسطيني الابدي ان يحط، ويضع بيضه على رمال الشاطئ؟

كانت لنا دورات فناء واحتراق عديدة على دروب المنافي والشتات، في ١٩٤٨ كان الضياع الاكبر، انداست خطانا وقرانا.


● د. فؤاد خطيب ●

فُقدت وأبيدت الالاف المؤلفة منا تحت مسامع ونظر العالم كله وضمير الانسانية الذي غاب وما زال. في ايلول الاسود ١٩٧٠ احترقنا وكسرت دبابات الرجعية والتخلف العربية ضلوعنا وسحقتنا في رمال المنفى. في ١٩٨٢ اغتالتنا يد الغدر وطالتنا براثن الفاشية الجديدة وسموم البغض الطائفي الهوجاء. طارت ارواح الالاف منا بعد ان ازهقت باطلا. ما زالت الدماء والقبور الجماعية تستصرخ الضمير الانساني في صبرا وشاتيلا. هل ما نراه يحدث هو علامات انبعاثنا من جديد روحا وارضا وزرعا وثقافة؟ هل «تورث الارض كاللغة» كما كتب درويش؟

راودتني هذه الخواطر وانا امتع نظري بخضرة الكرمل وزرقة البحر ونسائمه العليلة التي ترد الهدوء للروح الثائرة. السيارة تنساب بوداعة وطلاقة مع انسياب الصوت الملائكي وهو يستذكر المرة تلو الاخرى بلابل «ابي سلمى» تدعونا الى ضيعة حزينة، الى شباك تلعب الرياح بظرفتيه وباب مفتوح على مصراعيه، ينتظر هجوع الارواح الهائمة التي تاقت ان تعود الى اجسادها، الى كرومها الى الحبقة التي اعتلتها الاشواك البرية، لكنها ما زالت تطلق شذاها الى الفضاء الواسع وتستمد الحياة من اعماق الصخر، لا زالت تحفظ العهد.

(شفاعمرو)

لماذا يفقد الرئيس من شعبيته؟!

● بقلم: رفيق حاج ●

لا حاجة لاجراء استفتاء عام للتأكد من انحسار شعبية رئيس السلطة المحلية بعد مرور سنتين او ثلاث على تسلمه منصب الرئاسة. وقد تهبط نسبة التأييد له في مرحلة معينة الى حد ادنى لا يتعدى الـ ٢٠٪ من مجموع السكان. هنالك تقهقر ملموس في شعبية اغلبية الرؤساء، على اختلاف انتماءاتهم او كفاءاتهم، والسبب ليس بالضرورة يعود لذنب اقترفوه، او لعيب في شخصهم او لتقصير في عملهم، وانما لطبيعة العلاقة المميزة بين السلطة الممثلة بالرئيس وبين المواطن - اي مواطن.

اذا راجعت نتائج الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية العربية فانك تجد ان اغلب الرؤساء الحاليين قد فازوا على منافسيهم بفارق بسيط من الاصوات. هذا يعني ان ما يضاهي نصف عدد السكان هو معارض تلقائي وطبيعي وثابت للرئيس مهما تألقت انجازاته لانه يمثل بالنسبة لهم «الطرف الاخر»، وكل مهمة ينجزها او يحاول انجازها تلقى المعارضة والانتقاد الحاد، حتى لو كانت احيانا لخدمة الصالح العام.

هنالك قطاعات، لا يستهان بها، من المواطنين التي قامت بتأييد الرئيس في الانتخابات السابقة لا حبا به ولا ايمانا منها بقدراته وانما لتسيير مصالحها الانانية كالتوظيفات والتخفيضات الضريبية والحصول على رخص الورشات وحل مشاكل الشوارع، وعندما ينوء الرئيس بهذا الحمل الثقيل الذي اخذه على كاهله ويتقاعس عن تلبية مطالبهم يتحولون بقدرة قادر الى معادين على طول الخط، ولا يتورعون عن ذمه والايقاع به وينضمون الى صفوف المعارضة.

● رفيق حاج ●

ولا تنسوا الوعود الكثيرة التي يقطعها الرئيس على نفسه امام ناخبيه قبيل معركة الانتخابات لخدمة «الصالح العام» كفتح الشوارع، وتنظيم السير، وبناء المرافق والحدائق والمدارس، والتي لا يقوى على تنفيذها لسبب خارج عن ارادته كعدم وصول المساعدات المالية من الجهات المختصة او عدم تنازل السكان المحاذين للشارع عن نصف متر للصالح العام، او لتقصير من المتعهدين في التزامهم باتمام العمل في الوقت المحدد. من المثبت ان الناس لا يبحثون عن الاسباب، وانما يحكمون حسب النتائج، واذا لم تتحقق الوعود تنتابهم خيبة امل من المسؤول الاول - اي رئيس السلطة المحلية. اضف الى هذا كله المعلومات المغلوطة والشائعات او ما يسمى بالعبرية «ديس - انفورماتسيا» حول الرئيس وجهازه الاداري كعقد الصفقات المشبوهة والتغاضي عن الفساد او استغلال مصادر السلطة المحلية لاغراضه الشخصية وغيرها، مما يؤدي الى تفاقم السخط عليه دون ان تُتاح له فرصة الدفاع عن نفسه. وللاسف الشديد تجد اغلبية رؤسائنا لا يجيدون «تسويق بضاعتهم»، فاذا قاموا بانجاز لا يدري به احد غير المقربين لهم وان فتكت بهم الشائعات فهم لا يكترثون بتفنيدها.

في كثير من الاحيان ترى الرئيس حائرا بين نارين - اذا احسن معاملة معارضيه وافاض عليهم كرمه فسيعتب عليه مؤيدوه، وان انحاز الى واحد من فريقه فسيغيب صواب المعارضة وتروح تقيم الدنيا وتقعدها مدعية بأن الرئيس لا يعامل الناس بالعدل، واذ بالمناشير تنعف في كل ركن وزاوية، والفاكسات «الشاكية - الباكية» تطفو على المكاتب الحكومية والرسمية.

ان عدم نضوجنا السياسي ولهفتنا الازلية للسلطة يؤديان الى عدم تقبلنا لما تقره الدمقراطية وما تسفر عنه نتائج الانتخابات، فترانا نفقد توازننا عندما نخسر معركة الانتخابات وبدل ان نراجع انفسنا تجدنا نكيل الاتهامات الى خصمنا الذي فاز علينا، ولا نتورع عن وضع العثرات امامه لنفشله دون التمييز بين الصالح والطالح من الاعمال. كل هذا يؤدي الى تعاظم الضغط على الرئيس والى نشوب «الانفجارات» بينه وبين المعارضة.

الخلاصة، على الرئيس الذي يريد ان يحافظ على شعبيته لأمد بعيد ان يكون ذا شخصية فذة وان يكون ذا رصيد سياسي واجتماعي فائق وان يتحلى بصفات وقدرات نادرة، وامثال هؤلاء تلدهم الامم مرة واحدة كل نصف قرن، لذا دعنا نرى بهبوط شعبية الرئيس - اي رئيس - ظاهرة طبيعية ونتيجة شبه حتمية للظروف التي نحياها.

(كفرياسيف)

التوفير عند الشعب الالماني:

طاقة جبـــارة واســـتهـــلاك عـــقـــلاني

● بقلم: محمود حجازي ●

حقا ان انهارهم بحيرات جارية... وينابيعهم انهار متدفقة... فبعد ان ترى تدفق المياه في نهري الراين والدانوب، وتشاهد انسياب المياه الغزيرة في الموزل والماين، تتأكد من كمية المياه الهائلة التي حبا الله بها تلك البلاد، بالاضافة الى هطول الامطار فيها طوال اشهر الصيف ايضا.

اما عن الامكانيات الصناعية المتطورة، والطاقة الكهربائية الجبارة، فحدث دون تحفظ، انهم يستغلون طاقاتهم المتنوعة هذه احسن استغلال في جميع مرافق الحياة: سواء في المجالات البسيطة او المعقدة.

وهم في استغلالهم لطاقاتهم يتميزون بالاقتصاد والتوفير فيها: فأنى توجهت، وفي اي مكان حللت، تلمس مظاهر التدبير بادية في استهلاكهم، بعيدا كل البعد عن البخل والتقتير.

فمثلا، تزور محطة الوقود هناك فتتوسّر بنظافتها، وتجد دلو الماء الممزوج بمادة التنظيف (مع المسحة الخاصة) مجهزا ينتظر من يريد ان ينظف زجاج سيارته. ولا يسمح لاي انسان ان يستعمل خرطوم المياه لتنظيف اي جزء من سيارته، لان سكب الماء ورشقه على ارضية المحطة عمل مناف لشروط النظافة... وهكذا تبدو محطات الوقود دائما متألقة، وتدعوك الى ان تقوم انت بدورك في المحافظة على تلك النظافة.

وتزور بعض البيوت الالمانية، فتفاجأ بوجود خزانات (او آبار) واسعة محفورة بالقرب من البيوت لجمع مياه الامطار، ركبت عليها المضخات الكهربائية، وذلك لاستعمال تلك المياه في ري مزروعات الحديقة، وبذلك تقل مصروفات البيت.

ويستحم الالماني مرتين في النهار، صباحا بالماء البارد حيث يرى في ذلك باعثا للنشاط، ومساء بالماء الساخن حيث يجد فيه مصدرا للراحة بعد يوم عمل شاق. ويدفعك الفضول الى معرفة كمية الماء المستهلك للفرد هناك، فتجدها مع ذلك اقل من معدل استهلاك الفرد عندنا، والسبب في ذلك هو ان المواطن الالماني لا يدع الماء ينزل هدرا من الحنفية، ويعمل جهده وبقناعة تامة ليستهلك من الماء اقل ما يمكن، وتساعده في ذلك شبكة المياه المتطورة الموفرة، كمفاتيح الحنفيات سهلة الاستعمال، والبانيوهات الصغيرة العملية.

وتدخل المراحيض في البيوت وفي الاماكن العامة، فتجدها في غاية الاناقة والنظافة. وهي فوق ذلك اوتوماتيكية والكترونية بكل تفاصيلها لا تسمح بالتبذير في استهلاك المياه، فمثلا تمد يديك تحت الحنفية «فتدرّ» عليك الماء باعتدال، وحال ابعادهما يتوقف الماء عن النزول.

اما تنظيف المصاطب والساحات والمراكز فيتم بواسطة المسح بالماء، وليس بالشطف الذي يرون فيه تبذيرا لا طائل منه.

وتتجول في الشوارع المركزية والفرعية في المدينة، فتجد نوافيرها صغيرة نسبيا وغير معقدة، وحبال الماء المرتفعة في الهواء رفيعة وبسيطة، بعيدة عن الغزارة والكثافة. وفي بيوتهم يستعملون الجلايات الحديثة الموفرة للمياه.. فصحونهم واطباقهم وادوات الطعام تُجلى وتنظف بأقل ما يمكن من المياه، واذا استعملوا الايدي في تنظيفها، فانهم «ينقعون» تلك الادوات في مياه ممزوجة بالمنظفات المزيلة لبقايا الطعام، في القسم المعد لذلك في جرن المطبخ، وبعد فترة زمنية يغطسونها (بعد ازالة بقايا الطعام) في مزيج الماء والمطهر ويرفعونها لينشفوها بالمناشف الخاصة. وبهذه الطريقة يوفرون كميات كبيرة من المياه، اذ لا يتركون حنفية الجرن في المطبخ مفتوحة طوال فترة الجلي والتنظيف.

وتطوف ليلا في الشوارع فيقال لك: هذا مركز المدينة، وتلك باحة الجامعة، وهذه محطة القطار المركزية... الخ. فلا تشاهد المصابيح الكهربائية الساطعة البراقة والكثيرة، بل ترى اضاءة عادية يهتدي بها المارة والزائرون، ولا ابالغ اذا ما قلت ان ضوء حبال الزينة في بعض البيوت من قرانا ازهى بكثير من تلك الاضواء.

وحدائقهم البيتية منظمة، يتم حرثها بجرارات حراثة خاصة صغيرة وقوية يتم تشغيلها ميكانيكيا، فتوفر النقود والمجهود، والحديقة مقسمة الى زوايا: فهذه زاوية الازهار والورود والزينة، وتلك للاشجار المثمرة، والثالثة لزراعة الخضروات التي توفر حاجات العائلة والتي غالبا ما تكون صغيرة.

وابغض شيء عندهم ان لا تأكل الطعام الذي وضعته في صحنك، او تُرجع قسما كبيرا من الشراب الذي صببته في كأسك. اذ يرون في هذا شيئا من التبذير وعدم التقدير.

اما ادواتهم واجهزتهم البيتية او البلدية او الحكومية، فتتميز بأنها مصنوعة من المواد التي لا تَبْلى بسرعة، بل تخدم مدة طويلة، او من تلك التي تُجدد وتُصلح. وهم ينفرون من استعمال الادوات التي تخدم فترة قصيرة او لمرة واحدة فقط.

وترى الخبز اليابس محفوظا بكمية في زاوية نظيفة من زوايا المطبخ، فتستفسر عن سبب الاحتفاظ به، فيقولون لك انهم يستعملونه في بعض انواع الحساء والمأكولات الالمانية التي لا تطيب الا به.

هذا غيض من فيض من امور التدبير والترشيد في استهلاك الالمان وطرق توفيرهم. فمع كونهم في مقدمة الدول الصناعية والتكنولوجية في العالم، فأنت تلمس مظاهر الاقتصاد والتوفير في كل ما يستهلكون... وهم يفعلون هذا ليس من منطلق الفقر او البخل، بل من منطلق الوعي وفهم دورهم في الحياة... حتى الطبقات التي تعيش في بحبوحة من العيش ويُسْر الحال، تراها اشد حرصا على التوفير.

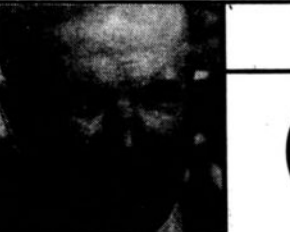
فاذا كان الالماني بشكل عام، يتسم بالجدية والعمل الدؤوب، فانه يتسم ايضا بصفة المستهلك الواعي المتنور، المحافظ على جودة بيئته. وما احرانا ان نتعلم من الالمان طرقهم المتواضعة في التوفير، ونأخذ بأساليب الاستهلاك الصحيح المبني على الواقعية، بعيدا عن مظاهر البذخ والتظاهر والتبذير التي كانت سببا من اسباب تخلفنا في هذا الشرق العزيز.

ولقد صدق آباؤنا واجدادنا عندما قالوا: «الميْ في البير بحاجة الى تدبير» و «التدبير ثلثا المعيشة».

(دير الاسد)

موقف الرئيس الاسد من التسوية:

التشدد والاعتدال - (٦)



● بقلم: فيصل حوراني ●

قبل انهيار الاتحاد السوفييتي وسقوط سلطة السوفييت في جمهورياته كافة، تضافرت عوامل عدة مكنت سوريا من الثبات على سياستها في مواجهة اسرائيل والمطالبة بتسوية سياسية قوامها تطبيق قرارات الشرعية الدولية وفق التفسير العربي لها، وذلك خلال عقدين من الزمن، وتنشيط الدور السوري في مقاومة التسويات المنفردة والجزئية التي لا تتفق مع سياستها. والتهم التي وجهت للرئيس السوري حافظ الاسد الذي بقي في صدارة الحكم طيلة العقدين لم تعن ان الرجل بدّل سياسته خلالهما، حين تراوحت بين وصفه بالاعتدال ووصفه بالتطرف، بل عنت ان منتقديه هم الذين فهموا سياسته من مواقع مختلفة او متبدلة وقيموها وفق تجانسها او عدم تجانسها مع سياساتهم هم. وقد رأينا كيف ان الذين خاصموا الاسد، او خاصمهم هو من العرب، ضاقوا بسياسته وتبدلت اسباب ضيقهم بها مع تبدل مواقفهم. فهناك اطراف فلسطينية اتهمت الاسد، في البداية، بأنه مفرط في الاعتدال ازاء اسرائيل وحذرت من انه مقبل على ابرام تسوية متساهلة معها. فلما طال الوقت دون ان يبرم الرجل تسوية كهذه، ولان متهميه من الفلسطينيين انفسهم تحولوا من التشدد الشديد الى الاعتدال، فقد بدلوا التهمة واخذوا يصفونه، بدل التساهل الضار، بالتشدد الضار. وما يزال نفر من هؤلاء، وقد اندفعوا على طريق اكثر التسويات عرضة للانتقاد مصرين على القول بأن سوريا ستندفع على الطريق ذاته.

فبعيداً عن لغة الاتهام وبصرف النظر عن دوافعها وعن مسؤولية القيادة السورية في احاطة سياستها بالغموض الذي قد يسوغ توجيهها، يمكن ان نلاحظ بسهولة ان جانبا من الموقف السوري التقليدي ازاء التسوية مع اسرائيل قد تبدل في السنوات الاخيرة وان سوريا اظهرت ميلا واضحا الى القبول ببعض ما كانت تأبى القبول به في اطار اية تسوية. فما الذي حفز على هذا الميل والى اي مدى تبدل الموقف الثابت؟

انهيار قاعدتين في وقت واحد

بين يدي الاجابة على هذا السؤال، ويحسن ان نبدأ بالقول ان الموقف السوري الذي ارتسم في ظل الدعم السوفييتي وضمان الدولة الاشتراكية العظمى لامن البلد المهدد بالعدوان، كان مرشحا لان يستمر طويلا الى ان تتوفر شروط التسوية التي يتوخاها، وذلك كما تظهر اية قراءة نزيهة لهذا الموقف وتطوراته اللاحقة. الا ان الجدار السوفييتي الذي استند هذا الموقف اليه سقط بسقوط السلطات الاشتراكية تباعا في دول حلف وارسو كلها. لقد بدل هذا الحدث الدراماتيكي صورة العالم الراهن كلها، وادخل تعديلات عاجلة او آجلة على مصائر بلدانه جميعها، وسياسات الانظمة الحاكمة فيها كلها. وما كان لسوريا او اية دولة عربية اخرى ان تشكل استثناء، في هذا المجال، بل ان الفلسطينيين انفسهم قد تأثروا تأثرا كبيرا بهذا الحدث فوجد بينهم من يقبل تسوية مع اسرائيل كان هو نفسه سيتهم من قد يقبلها بما لا يقل عن الخيانة.

وبسقوط سلطات دول المعسكر الاشتراكي، فقدت سوريا، كما فقد كثيرون غيرها، قاعدة شاملة التأثير. ولان فقدان هذه القاعدة اقترن بالعاصفة التي زعزعت التضامن العربي إثر غزو القوات العراقية للكويت وتنادي انصار الكويت الى الحرب ضد العراق، فقد فقدت سوريا، كما فقد، ايضا، غيرها، قاعدة التضامن العربي، فصار التأثير السلبي على ثبات موقفها مضاعف القوة. وبهذا وذاك، لم يعد من المنطقي ان يظل الموقف السوري على حاله، بل صار من شأن الاحداث المداهمة ان ترغم القيادة السورية ارغاما، على اعادة تقييم وضعها وموقفها ودرس خطواتها المقبلة بحذر شديد، يستوي في ذلك ان يكون على رأس الحكم في البلد قائد متشدد او قائد متساهل.

والحقيقة ان اول ما طرأ على السياسة السورية من تبدل تمثل في التغيير الجوهري لسياستها ازاء الولايات المتحدة. وفي هذا المجال، نجحت السياسة السورية في ايجاد اقنية للتفاهم مع الدولة التي قاومت سوريا على الدوام في رأس قائمة المعارضين لسياستها في الشرق الاوسط. وقد كان الثمن الذي دفعته السياسة السورية للظفر بهذا النجاح شديد الوطأة، خصوصا بالنسبة للبلد الذي نشأت فيه اجيال متعاقبة كثيرة وهي تتغذى بروح العداء للسياسة الامريكية وتتمرس في مواجهتها. ان قبول القيادة السورية الاشتراك في التجمع العسكري الذي قادته الولايات المتحدة في الحرب ضد العراق اظهر فداحة الثمن الذي قبلت هذه القيادة بتأديته. اما لماذا قبلت القيادة السورية المخاطرة، فتفسيره عائد الى اسباب عدة، وقد يكون في مقدمتها الحاجة الى تجنب المخاطرة بمواجهة مصير مثل المصير الذي اعده تحالف حفر الباطن للعراق وتجنب الاضطرار الى تسديد الفواتير الكثيرة المترتبة على نشاطها المسلّم ضد الامبريالية. ولا شك في ان القيادة السورية قد ادركت كيف صارت الولايات المتحدة بعد انهيار الجدار السوفييتي في وضع يمكنها من تقاضي هذه الفواتير، وأياً كان الرأي في المشاركة السورية في الحرب ضد العراق، فمما لا شك فيه، ايضا، ان القيادة السورية استثمرت الى ابعد حد حاجة معدي الحرب الى وقوفها، هي بالذات، ولو رمزيا، الى جانبهم، اتم استثمار، وتجنبت تعريض سوريا لمصير مماثل للمصير المعدّ للعراق، فتجنبت، بضمن ذلك، ان تضطر الى الرحيل.

وفي الاحوال كلها، مثّل الاشتراك السوري في التجمع العسكري الذي نظمته الولايات المتحدة التقدمة او الاضحية التي اهديت للولايات المتحدة كي تقبل الدخول في حوار من نوع جديد مع سوريا. وفي الوقت ذاته مثلت هذه المشاركة الترضية التي قدمتها سوريا للمملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى كي تواصل هذه مساندتها متعددة الوجوه لسوريا فتعوض ما فقده البلد بغياب التضامن العربي الشامل. ومن المشكوك فيه ان سوريا كانت ستتمكن من عبور الهوّة التي تلت انهيار المعسكر الاشتراكي بسلام لو لم تتوفر لها هذه الفرصة ولو لم تسلك ازاءها هذا السلوك.

واشنطن على خط الوساطة

كانت، للاشتراك السوري في حرب الخليج الثانية، حين يتعلق الامر بما نحن في صدد الحديث عنه، نتيجة اخرى. فقد اظهرت الولايات المتحدة التي تيقنت من ان سوريا ستكف عن مقاومة سياستها ميلا الى شيء من التفهم للمطالبة السورية في التسوية المنشودة وتفهما لبعض الحساسيات السورية في هذا المجال. وبدل ان تكتفي واشنطن بتسليط ضغوطها على القيادة السورية، فانها رفعت الى جانب ذلك، راية الوساطة واظهرت تعجلا اقل من المألوف.

ان واشنطن، في سعيها لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي، لم تكف عن ايلاء مصالح الدولة العبرية المحل الاول من الاعتبار، ولا كفت عن الضغط على الاطراف العربية للقبول بتسويات مجزية لاسرائيل، الا انها، مع هذا وذاك، راعت بعض الحساسيات السورية، فقبلت وحملت اسرائيل على ان تقبل هي الاخرى بوجود اطار دولي للمفاوضات، والاعلان المسبق عن ان هذه المفاوضات تستهدف التوصل الى تسوية سياسية على اساس القرار ٢٤٢ والتفاوض مع الاطراف العربية في وقت واحد وبهدف التوصل في نهاية المطاف الى حل شامل.

ليس من العسير ان يدرك المرء انّ هذه الترضيات مست الشكل اكثر



بكثير مما مست الجوهر، لكن الاصرار السوري على الاطار الدولي، حتى لو تمثل، فقط، برعاية الولايات المتحدة وروسيا، وحدهما، وعلى القرار الدولي والحل الشامل قبل القبول بالذهاب الى مدريد، حمل مغزى لا يجوز اغفاله.

تنازلت سوريا عن مطالبتها الدائمة بعقد مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة ليقوم بصياغة التسوية المنشودة، الا انها لم تقبل الاستجابة لمطالبة اسرائيل بالمفاوضات المباشرة دون رعاية دولية. كما تنازلت سوريا عن مطالبتها بأن تلتزم اسرائيل مسبقا بالانسحاب، الا انها لم تقبل بمفاوضات غير مشروطة. وتنازلت سوريا ايضا عن مطالبتها بأن يتفاوض العرب مجتمعين، كطرف واحد، في مقابل الطرف الاسرائيلي، الا انها لم تقبل ان تفاوض اسرائيل، لوحدها. وتنازلت سوريا عن المطالبة بالحل الشامل الواحد، مقابل ان تتوازى المسارات التي تدور عليها المفاوضات مع جميع الاطراف.

والحقيقة، حين يتعلق الامر بهذه النقطة، ان الحساسيات العربية، واخصها الفلسطينية، ازاء سوريا، اسهمت في الحيلولة دون ان تتفاوض هذه الاطراف وهي موحدة، وذلك بصرف النظر عن المتسبب في وجود هذه الحساسيات.

وقد اوضح حديث وزير خارجية سوريا في افتتاح مؤتمر مدريد ان المفاوض السوري جاء الى المؤتمر وقدم التنازلات التي سهلت انعقاده دون ان يتخلى عن جوهر المطالب التي رفعتها سوريا. فقد تحدث فاروق الشرع عن التسوية الشاملة، واعاد شرح التفسير السوري للقرار ٢٤٢، واظهر تشبث بلده بهذا التفسير.

صحيح ان رؤساء الوفود العربية الاخرى قالوا كلاما مماثلا، الا ان مدلول الكلام تبدل بعد ذلك عندما قبلت قياداتهم إبرام اتفاقات جزئية ومنفردة مع اسرائيل قبل ان تنسحب هذه من كافة الاراضي وقبل ان تقر بالحقوق الوطنية الفلسطينية.

اصعب المسارات واعقد المفاوضات

لم يكن غريبا ولا مفاجئا، اذن، ان تفرغ اسرائيل من عقد تسويات مع «م.ت.ف» ثم مع المملكة الاردنية الهاشمية بأعجل مما توقع احد، وان نظل نسمع طيلة السنوات التي انقضت منذ انعقاد مؤتمر مدريد ان المسار السوري للمفاوضات هو اصعب المسارات وان المفاوضات الجارية مع سوريا هي الاعقد.

وبالرغم من ان موجهي التهم من الجانب العربي لم يكفوا عن التنبؤ بأن القيادة السورية سوف تتساهل، حتى بعد ان فقدت اتهاماتهم اية اهمية، فقد عاود الجانب الاسرائيلي حملته على هذه القيادة، وراح يكرر تهم التشدد والتطرف ودعم الارهاب، ثم ان الولايات المتحدة ذاتها، وهي التي تبدي ما اشرنا اليه من تفهم لحساسيات الموقف السوري، لم تشطب اسم سوريا من القائمة الامريكية للدول الداعمة للارهاب، مما يجعل احتمال لجوء، واشنطن، او اسرائيل، الى ممارسة الضغط العنيف على سوريا امرا ممكن الوقوع.

ان هذا كله يعني واحدا من احتمالين: ان يتعذر التوصل الى تسوية بين اسرائيل وسوريا مما يبقي خيار اللجوء الى الحرب قائما، او ان يتزحزح احد الطرفين عن مواقفه الحالية. ويمكن للمرء ان يدرك بسهولة ان خيار الحرب ليس خيارا سوريا في الظروف الراهنة. واما التزحزح عن الموقف، فان شروع الفلسطينيين في التسوية مع اسرائيل وابرام الاردن لتسوية معها اعفى سوريا من الاصرار على الحل الشامل والانسحاب الاسرائيلي من اراضي العرب جميعهم، ولم يبق لسوريا ما تتفاوض بشأنه سوى ارض الجولان المحتلة، وفي هذا الصدد، اظهرت سوريا تشبثها بضرورة انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ولا يبدو ان القيادة السورية ستقبل ما هو اقل من ذلك.

لقد كان من المتفق عليه ان الجانب الفلسطيني في الصراع العربي الاسرائيلي هو اعقد الجوانب واشدها استعصاء على الحل. الا ان اندفاع القيادة الفلسطينية في اتجاه اوسلو وما تلاه، قد زعزع الاعتقاد بهذه الحقيقة وخلق عند البعض مما اعده انا وهما حول امكانية تسوية النزاع الفلسطيني الاسرائيلي قبل تسوية نزاعات اسرائيل مع الاطراف العربية الاخرى. لقد بقي كثيرون على اعتقادهم بأن من السابق لأوانه الجزم بأن اتفاق اوسلو سيفضي الى حل مستقر. وان التأكيد على ان الجانب الفلسطيني من النزاع هو الاعقد لا يعدو ان يكون تنبيها الى حقيقة ساطعة، اما لماذا سبق اتفاق اوسلو اي اتفاق بين اسرائيل وسوريا فمرد ذلك، دون شك، الى استعجال مفاوض اوسلو الفلسطيني التوصل لاي حل مهما كان ثمنه، وتروّي المفاوض السوري الذي يأبى ان يدفع ثمنا مماثلا للثمن الذي دفعه سواه. وقد اطلق اتفاق اوسلو يد القيادة الاردنية وحررها من الحاجة للالتزام بالشأن الفلسطيني بعد ان تولاه اصحابه، فأبرمت هذه القيادة تسويتها مع اسرائيل. ونجم عن اتفاقي «م.ت.ف» والاردن مع اسرائيل، بصرف النظر عن فحوى الاتفاقين والمواقف المؤيدة لهما والمعترضة عليهما، ان بقيت سوريا وحدها على خط المفاوضات المعقد، مثلما بقيت وحدها على خط المجابهة.

كما نجم عن الاتفاقين ما اشرنا اليه سابقا، من ان مطالبة سوريا بالحل الشامل لم تعد ذات موضوع وكذلك مطالبتها بالانسحاب من الاراضي العربية كلها. وما دامت سوريا متشبثة بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان كله، وما دامت اسرائيل وفق المعلومات الكثيرة قد قبلت هذا المطلب من حيث المبدأ، فان الخلاف المتبقي تركز حول الخطوات والتدابير السياسية والامنية التي تقترن بالانسحاب، والاخرى التي ستعقبه. في هذا المجال تطالب القيادة السورية بأن تكون اية اجراءات امنية متساوية ومتبادلة، وتصر في سياق ذلك، على الاحتفاظ بالصيغة الدولية لاية قوات قد يتفق الجانبان على ضرورة تواجدها للفصل بينهما. ولا تظهر سوريا، مع استعدادها للوفاء بما هو مطلوب منها من اعتراف باسرائيل، اندفاعا لتطبيع العلاقات مع الدولة العبرية، مساويا لاندفاع العرب الاخرين في هذا الاتجاه.

فما الذي يفسر قدرة هذا البلد على التشبث بمطالب كهذه المطالب، بعد ان تزعزع التضامن العربي وانهار الجدار السوفييتي، وانهت اطراف الصراع العربية الاخرى مساهماتها في مواجهة اسرائيل؟

(يتبع)



الشعب يستحق السلام

منذ اقامة الدولة في ١٩٤٨ نشبت ست حروب وجرت عشرات الحملات العسكرية، قتل وجرح فيها عشرات الوف الجنود، وخلفوا وراءهم آباء، ثكالى وارامل وايتاما، وقد حان الوقت لعقد سلام مع الدول العربية على حدودنا وخاصة مع الشعب الفلسطيني.

عندما انسحب الجيش الاسرائيلي من سيناء، اطلق «الامنيون» صراخا عاليا، وحذروا من «الاخطار» الكامنة في مثل هذا الانسحاب. وعندما خرج الجيش الاسرائيلي من غزة كان هناك من زعق - «حذار، ان اشكلون في مدى مدافع غزة، وحياة سكان المدينة ستصبح غير محمولة.

وماذا جرى في الواقع؟ الحياة على الحدود المصرية عموما وفي اشكلون خصوصا، حياة أكثر امنا مما كانت سابقا، وتتساءل غالبية سكان الدولة اليوم: لماذا لم نخرج من غزة منذ وقت طويل، ولو فعلنا لكنا وفرنا الكثير من الثكل.

من اجل بنا، سلام حقيقي يجب الخروج من المناطق المحتلة والتصالح مع جيراننا الفلسطينيين، السوريين واللبنانيين. فان الاحتلال، القتل والثكل لا تجلب الامن.

السلام هو الاساس للامن، اشفاء الاقتصاد، التعليم وحياة ثقافية وبحبوحة. فتعالوا نرفض اصوات «الامنيين»، الذين يحاولون مرة اخرى في هذه الفترة ايضا اخافتنا من السلام ومن خوف لا وجود له.

الشعب يستحق السلام، والحكومة ملزمة بالاستجابة لهذه الامنية الطبيعية.

موشيه غولدشلاغر - (تل ابيب)

امير راضي يعزز هجوم كريات شمونة

● بعد اسبوعين من المشاورات واجتيازه الاختبار في التدريبات واقتناع ادارة كريات شمونة بمدى قدراته ومساهمة المهاجم امير راضي ابن قرية سولم تقرر ضمه لصفوف الفريق لتعزيز خط الهجوم وليلعب الى جانب المهاجم البرازيلي كارلوس وليكون اللاعب العربي الثاني في الفريق بعد المدافع مروان زرعيني لاعب اخاء الناصرة سابقا.

مدرب فريق كريات شمونة موشيه غباي قال: كلي ثقة بان امير سيساعد الفريق ويدفع به الى الامام وسوف يقوم بالمهمة الموكلة اليه على اتم وجه الا وهي تسجيل الاهداف فهو يملك قدرات عالية تؤهله لان يكون لاعب تركيب اول.

اما امير راضي فقال: «لم اتسرع منذ بداية الدوري بالانضمام لفرق من الدرجة الثانية والاولى وكنت على ثقة بانني سألعب في درجات اعلى وآمل ان اثبت ثقة الجميع».

* رمزي حبيب الله *

فوز عرابة على جديدة/المكر في كرة السلة

● ضمن مباريات الدوري في كرة السلة (منطقة همفراتس - درجة ثالثة) التقى فريق هبوعيل البلدي عرابة في مباراة افتتاحية للموسم الرياضي لسنة ٩٥ - ١٩٩٦ مع فريق هبوعيل الجديدة/المكر وتمكن شباب عرابة بقيادة المدرب الشفاعمري هاني عبود من الفوز.

وانتهت المباراة بفوز كبير لشباب عرابة بالنتيجة ٦٧:٥٤.

* محمد نصار *

انتقال اللاعب فوكس من نيوكاسل الى توتنهام الانجليزي

* وقع جناح نادي نيوكاسل الانجليزي رويل فوكس عقدا انتقل بموجبه الى توتنهام اللندني مقابل ٤.٢ ملايين جنيه استرليني (٥.٦ ملايين دولار)، امس الاربعاء.

وكان فوكس انتقل الى نيوكاسل العام الماضي قادما من نوريتش سيتي، لكن تعاقد نيوكاسل مع الجناح الفرنسي دافيد جينولا جعل فوكس على مقاعد الاحتياطين.

ويخوض فوكس مباراته الاولى مع فريقه الجديد في ١٤ تشرين الاول الحالي، ضد نوتنغهام فوريست.

الحدث الرياضي

فاز غزل المحلة المصري على الفيصلي الاردني (٢:صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت على استاد سوسة الاولمبي (تونس) ضمن المجموعة الاولى من الكأس السادسة لاندية كرة القدم العربية ابطال الكؤوس.

وسجل خالد عيد الهدفين في الدقيقتين ٦٣ و٨٢.

ورفع الغزل رصيده الى ٦ نقاط من ٣ مباريات مقابل نقطة واحدة من مباراتين للفيصلي.

برأت هيئة المحلفين في لوس انجلوس نجم كرة القدم الامريكية «او دجي» سمبسون من تهمة قتل زوجته السابقة نيكول براون وصديقها رونالد غولدمان.

وكانت هذه المحكمة حظيت باهتمام الامريكيين وحظيت بتغطية اعلامية واسعة جدا. (اقرأ تفاصيل اخرى على ص ٨ ـ ٩).

تنس ارضي: انتخب رياض حداد رئيس الاتحاد اللبناني للتنس الارضي بالاجماع عضوا في الاتحاد العربي للعبة على هامش بطولة العرب الثامنة التي ينظمها الاتحاد اللبناني على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في منطقة الكسليك في مدينة جونية (١٥ كيلومترا شمال بيروت).

وبات الاتحاد العربي، الذي ستستمر ولايته اربع سنوات اخرى مكونا من الكويتي سامي فهد الابراهيم رئيسا والسوري محمد فهد الدهان نائبا للرئيس والمصري عمرو جزارين امينا عاما والمصري احمد همام عطية امينا للصندوق والتونسي محمد كنو والمغربي محمد الخرمشافي والسعودي عبد العزيز سعد الكريديس والكويتي عبد الرضا جاسم الغريب والقطري محمد اسماعيل نور واللبناني رياض حداد اعضاء.

وقرر الاتحاد العربي اقامة بطولة العرب التاسعة في التنس الارضي في لبنان في ايلول عام ١٩٩٦، وربما كانت ضمن مسابقات الدورة العربية الثامنة المقررة في لبنان في هذه الفترة.

كأس الكؤوس العربية - المجموعة ٢:

فوز الافريقي على الرياض (١:صفر)

● فاز الافريقي التونسي على الرياض السعودي (١:صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، امس الاربعاء، على استاد المنزه الاولمبي في تونس ضمن المجموعة الثانية من المسابقة السادسة للاندية العربية ابطال الكؤوس.

وسجل عادل السليمي الهدف في الدقيقة ٥٢.

وفيما يلي ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	نقاطه	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
الافريقي	٩	٣	٣	--	--	٤	١
الاهلي	٤	٢	١	١	--	٥	٣
الاتحاد	٣	٢	١	--	١	٣	١
الرياض	١	٢	--	١	١	٢	٣
النصر	--	٣	--	--	٣	٢	٨

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - الجولة الخامسة للفوز بكأس التوتو ***					
هـ. ريشون لتسيون	هـ. حيفا	الجمعة	١٤.٣٠	ريشون لتسيون	سهيل داوود
هـ. بيتح تكفا	م. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	استاد بيتح تكفا	حنان زونطاج
بني يهودا تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	يعقوب بن حيمو
ب. القدس	م. حيفا	السبت	١٥.٠٠	استاد تيدي	منير ليفي
ب. تل ابيب	م. يافا	الجمعة	١٥.٠٠	م. لزروس حولون	ايال تسور
هـ. تسفريريم حولون	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٥.٠٠	حولون	يتسحاق بن
يتسحاق					
هـ. بيت شان	هـ. كفار سابا	السبت	١٥.٠٠	بيت شان	افنير كوهين
م. بيتح تكفا	هـ. تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	استاد بيتح تكفا	يوسف بنيشتي
*** الدرجة القطرية - الجولة الرابعة للفوز بكأس التوتو ***					
هـ. القدس	م. نتانيا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد تيدي	غسان سلطان
م. يفنه	هـ. الطيبة	الجمعة	١٥.٠٠	استاد يفنه	دافيد براك
هـ. كريات شمونة	م. عيروني اشدود	السبت	١٥.٠٠	كريات شمونة	شبتاي نحمياس
شمشون تل ابيب	م. كريات جت	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يانا	موطي بشوشا
م. عكا	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. عكا	حاييم ميروفسكي
هـ. الخضيرة	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	جيل ايفن
هـ. كفار شليم	هـ. بات يام	الجمعة	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	موشيه اطياس
سكتسيا نستسيونا	هـ. اشدود	السبت	١٥.٠٠	نستسيونا	طلال دراوشة
*** الدرجة الاولى - الاسبوع الثاني ضمن مباريات الدوري العام ***					
م. شفاعمرو	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو	
هـ. عكا	هـ. نتسيرت عيليت	السبت	١٥.٠٠	هـ. عكا	
هـ. ام الفحم	م. طمرة	الجمعة	١٥.٠٠	م. الخضيرة	
اتحاد ابناء سخنين	م. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	شفاعمرو	
هـ. كفر كنا	م. كفر كنا	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا	
هـ. غفعات اولغا	هـ. كفر قاسم	السبت	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	
م. اخاء الناصرة/عيلوط	م. عسفيا	السبت	١٥.٠٠	بلدي الناصرة	
م. العفولة	م. اورعقيبا	الجمعة	١٤.٣٠	طوبا	
*** المنطقة الجنوبية ***					
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. اشكلون	السبت	١٥.٠٠	اتحاد شباب يافا	
*** الدرجة الثانية - مباريات الفوز بكأس الدولة ***					
(المنطقة الشمالية «أ»)					
هـ. مجد الكروم	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٠.٣٠	ابو سنان	
م. غفعات هركفوت	هـ. دير حنا	السبت	١١.٠٠	كريات آتا	
(المنطقة الشمالية «ب»)					
هـ. اكسال	هـ. بير المكسور	السبت	١٤.٣٠	اكسال	
هـ. الفريديس	بلدي ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	الفريديس	
(المنطقة الجنوبية «أ»)					
هـ. رعنانا	هـ. الطيرة	السبت	١٤.٣٠	رعنانا	
هـ. نحلات يهودا	هـ. آزور	السبت	١٠.٣٠	نحلات يهودا	
*** الدرجة الثالثة - مباريات الفوز بكأس الدولة - المباراة النهائية ***					
هـ. المغار	بيتار حتسور	السبت	١٤.٣٠	المغار	
شباب نحف	هـ. كابول	السبت	١٤.٣٠	نحف	
هـ شباب عكا	هـ. الجليل الاسفل	السبت	١٠.٣٠	هـ. عكا	
هـ. الاتحاد الناصرة	هـ. شباب كفر مندا	السبت	٣.٠٠	الناصرة	
هـ. ابناء الكبابير	هـ. تل حنان	السبت	١٠.٣٠	استاد كريات اليعزر	
هـ. اسي جلبوع	م. باقة الغربية	السبت		١٤.٣٠ كفر مصر	

* مباراة مكابي هشرون نتانيا - هـ. قلنسوة للدرجة الثالثة مؤجلة الى يوم الثلاثاء ١٠/١٠ *

* عبداللطيف مصاروة *

قصة واقعية من كفاح الشعب الجزائري من اجل استقلاله

الحملاوي رجل الزئبق

في ليل اول تشرين الاول ١٩٥٤، انطلقت الرصاصات الاولى للثورة الجزائرية انطلقت من جبال الاوراس، التي صارت رمزا رائعا لكفاح الشعب الجزائري، وانطلقت حول مدينة الجزائر، وانطلقت صوب عدد كبير من ثكنات الجيش الفرنسي.

ومنذ بداية الثورة تحددت شعاراتها الرئيسية، فاذا هي: استقلال الشعب الجزائري، واقامة جمهورية دمقراطية واجراء اصلاح زراعي واعطاء الاوروبيين القاطنين في الجزائر نفس الحقوق التي يتمتع بها ابناء البلاد.

وقد طالت الثورة سبع سنوات وضحى الجزائريون بأكثر من مليون شهيد وهذه القصة هي قصة من واقع الكفاح السري الذي كانت له الاهمية الكبرى في طرد المستعمرين الفرنسيين من الجزائر العربية.

الوقت: منتصف الليل. التاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٦٠. المكان: مدينة قسنطينة، نهج كليمنصو رقم ٧٠ - الجزائر.

في هذا المكان وفي ذلك التاريخ كانت بداية الحادثة. او بدأت حلقة من حلقات قصة ما انفكت تتجدد: هي قصة القائد الفدائي الذي يُعجز قوات البوليس والشرطة والجنود ويتحداها مجتمعة بمفرده ان تعي القبض عليه، او ان تعثر له على اثر.

انها قصة الفدائي الذي يعيش وسط العدو، ليل نهار، ويقوم بعملياته في اقدام وتصميم بين سمع الدوريات الفرنسية وبصرها. فيتخطى الحواجز ويواجه المخاطر وهو يعرف انه مع الموت على موعد. انه البطل الحملاوي. وهو الاسم الذي اشتهر به في مدينة قسنطينة. اما اسمه الحقيقي فهو داودي سليمان.

انه شاب يبلغ من العمر خمسا وعشرين سنة، عرف طفولة بئيسة، هي طفولة معظم الجزائريين، فكان في صغره، يتردد على ابواب قاعات السينما يعرض على روادها الحلوى والشوينقوم والكاوكاو، عسى ان يكتسب من ذلك ما يسد به رمقه.. ومضى يعيش على هذا النحو الرتيب من حياة كادحة متعبة، هذه الحياة التي طبعت الى اليوم ابناء الجزائر، بطابع الجد والصرامة والتجرد، الى ان جاءت ثورة ١٩٥٤ ففتحت في وجهه - وفي وجوه جميع ابناء الجزائر - آفاقا جديدة، فازدهرت الحياة بأمل جديد وتبينت في الافق معالم مستقبل زاخر.

صورته في كل مكان

وبدأ حملاوي حياته الجديدة في الثورة، فدائيا بسيطا، وسرعان ما تنقل في مراتب المسؤولية الى ان اصبح مسؤولا عن منطقة مدينة قسنطينة، اي عن تسيير العمليات الفدائية وتنظيم الخلايا، وجمع الاشتراكات الى اخر ما تستلزمه المنظمة الادارية العسكرية للثورة في عاصمة الشرق الجزائري، وما انفك الحملاوي وجهازه منذ ١٩٥٦ يوجه الضربات الفدائية القاسية الى الجهاز الاستعماري في قسنطينة، حتى اصبح الحملاوي هو الشغل الشاغل للمصالح العسكرية والبوليسية، تفكر ليل نهار في اساليب القبض عليه، وقد ظلت صورة الحملاوي، طيلة سنتي ١٩٥٨ و ١٩٥٩ ملصقة على جدران مدينة قسنطينة، وقد كتب تحتها بالخط العريض: «من دلنا على هذا الشخص حيا او ميتا اعطيناه ثلاثين مليون فرنك»، وهذا الاعلان ونظائره، يدل على ان المصالح الفرنسية، رغم الحرب التحريرية، لم تفهم نفسية الشعب الجزائري ولم تدرك ان الجزائري يرغب في رؤية الحملاوي وامثاله ويرغب في اخفائهم، اكثر مما يرغب في قبض ثلاثين مليون فرنك يعرف انها ستبقى عارا الى الابد تلطخ سمعة كل من يقبضها في مقابل تسليم الفدائي للعدو.

خرافة حية

وقد تمكنت الوحدات الفرنسية، خلال سنوات: ١٩٥٦ و ١٩٥٧ و ١٩٥٨ و ١٩٥٩ من محاصرة الحملاوي عدة مرات، لكنه كان في كل مرة يتمكن من فك الحصار والخروج منه خفية او علانية، وهو في كل مرة من تلك المرات، لا يتردد في مهاجمة قوات العدو برشاشته الوحيدة، ويتبادل معها اطلاق النار، الى ان يغيب عن الانظار، ويتملص من الحصار كما يتملص الزئبق ويذوب في الافق كما يذوب شبح.

وشاعت اخبار الحملاوي، وتناقلتها العائلات: فكانت مصدر فخر واعتزاز للجزائريين، ومبعث رعب وفزع للاستعماريين، وقد جعلت الحكايات التي كان يتداولها الناس عن الحملاوي - جعلت من هذا الفدائي خرافة تسير على رجلين.

ليلة ٧ كانون الثاني

وفي منتصف الليل من يوم ٧ كانون الثاني ١٩٦٠ حاصرت فرقة من الحرس المتنقل، بقيادة الكابتن غروس، مبنى في نهج جورج كليمنصو يحمل رقم ٧٠ وكان الحملاوي، وأحد رفاقه في الطابق الثالث من هذا المبنى، واحكم الحرس المتنقل حصار المبنى فلم يترك فيه منفذا لفرار.. وكانت معركة.. وقف الحملاوي ورفيقه فيها وحدهما تجاه فرقة كاملة من



الحرس المتنقل، وكان الحملاوي ورفيقه يطلقان النار على رجال الحرس من اعلى المبنى وعندما وجدا ان قوات العدو كثيرة وانها تريد الصعود اليهما، انسحبا الى سطح المبنى، وراحا يتنقلان فوق السطوح، وما هي الا لحظات حتى قفز الحملاوي من اعلى احد السطوح وسط الحصار المحكم، وراح يطلق النار على الجنود الذين فوجئوا بهذه الجرأة النادرة، وغاب الحملاوي عن الانظار، بينما سقط رفيقه مريمش رابح شهيدا في الميدان.

ورغم هذا كله، فلم يفكر الحملاوي - بعد ان خرج من الحصار - في الخروج من قسنطينة، لقد كان عليه ان يواصل مهمته في قلب المدينة نفسها، لكن سوء الحظ شاء ان تعثر به، في الغد - اي ٨ كانون الثاني - دورية فرنسية، داخل سيارة في سيدي مبروك، فكانت معركة اصيب فيها الحملاوي بجراح خطيرة اقعدته عن المقاومة.

وهكذا تمكن العدو من اسر الحملاوي.

الفرق بين الخبرين

وصدرت الصحف الفرنسية في الغد، اي يوم ٩ كانون الثاني، في كامل الجزائر تحمل عناوين ضخمة في اعلى الصفحة الاولى تقول: «لقد القي القبض على الحملاوي الفدائي الذي لا يقبض».

وعندما شاع نبأ اسره لم يصدق الناس - والاوروبيون على الاخص - بأن الحملاوي وقع في الاسر حقا، وراحت الصحف الاستعمارية تروي عن الحملاوي انباء مزيفة، وتزعم انه ضعف وانه مستعد لان يروي جميع ما يعرف عن منظمته الى اخر تلك التهم التي تحاول بها ان تشوه سمعة الرجل، واطنبت الصحف الاستعمارية في وصف «العمل البطولي الرائع» الذي يتمثل في القاء القبض على الحملاوي.. لكن..

لكن نفس الصحف، نشرت يوم ١١ كانون الثاني خبرا صغيرا في الصفحات الداخلية بأحرف دقيقة جدا، يقول في سطر واحد: «لقد تمكن الحملاوي من الفرار».

اما عن كيفية فراره فتزعم وكالة الانباء الفرنسية انه خرج مع دورية فرنسية ليريهم مخبأ من مخابئ الفدائيين، ثم اغتنم غفلة الدورية وفر، والواقع خلاف ذلك، وصحيفة «لوموند» نفسها تعترف بانه فر من قلب المستشفى... وتضيف الصحيفة الباريسية الى ذلك قائلة: «ان فراره تم في ظروف غامضة لم تتمكن السلطات من معرفتها».

نعم. لقد فر الحملاوي من قلب المستشفى في قسنطينة، وبذلك قام الدليل مرة اخرى على ان نظام الجبهة في كل مكان، وانه من الاحكام والاتساع بحيث لا يستطيع الفرنسيون ان يتعرفوا على جهازه، وقد بلغ نظام الجبهة هذه الدرجة من الاحكام بفضل شيء واحد وهو انه يعتمد على تأييد شعب بأكمله.

وهذه هي الحقيقة التي تريد ان تتجاهلها الصحف الفرنسية عندما تخفي نبأ فراره.

وبعد، فاننا اذ نروي قصة الحملاوي، فلسنا نقصد تمجيد رجل بعينه، ولكننا نريد ان نعطي صورة عن حياة الفدائي الجزائري، هذا الفدائي الذي يواجه في كل لحظة مصاعب ضخمة، ويقوم يوميا ببطولات خارقة، نعم فقصة الحملاوي هي قصة كل فدائي جزائري.

امرأة من اوراس

ابن الشعب

تفتحت في صدره قرنفلة
وزهرتا رمان
وجمدت عيناه في اصرار
اقوى من الاقدار.. والزمان
وفي يديه حفنتا تراب
كأنما عليه تشهد ان:
لاجل هذا الصخر والتراب
مات هو
وكل يوم يصرع الشباب

* * *

ومن بعيد
رأى الجنود شبحا
يزحف.. من بعيد
فوقفوا في دهشة خرساء
يرقبون:
امرأة؟ امرأة؟! ومن تكون؟
فصاح منهم واحد يعرفها:
«رفاق.. هذي امه!»
مسكينة! ستنتف
الشعور
تمزق الشياب
عويلها سيملأ الفضاء
مسكينة!
واندفعت صامتة..
لحاضن التراب
لم تنتف الشعور
لم تمزق الشياب
وانتزعت من حضنه
مدفعه المصبوغ بالدماء
وجلست مكانه
تثأر للقتيل
وحيدها القتيل
للدم.. للايتام.. للتراب

(«الجديد»، العدد ٣ - ١٩٦١)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

مؤتمر رابطة المثقفين العرب

يافا - عقد هنا في ٢١/١٠/١٩٤٥، مؤتمر عام لرابطة المثقفين العرب في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا، حضرته وفود ممثلي الرابطة في القدس وحيفا ويافا ونابلس والخليل وبيت لحم والناصرة وبيت جالا. وقد انتخبت اللجنة المركزية للرابطة في فلسطين وانتخب مجلس سكرتاريتها من السادة: مخلص عمرو وعيسى شاكر وعقيل هاشم. وعينت مدينة القدس مقرا له.

وبعد بحث ونقاش دام ثلاث ساعات بحثت فيها شؤون مجلة «الغد»، مؤتمر الشباب العالمي في لندن، ومشاريع للرابطة وموقفها من حركة التعليم في البلاد وتصرفات دائرة المعارف الشاذة، خرج المؤتمر بالقرارات التالية:

١ - مطالبة الحكومة بتأليف لجنة وطنية للتحقيق في معارف حكومة فلسطين والاهتمام باصلاحها.

٢ - تأييد نقابة المعلمين في القدس والتوجه الى معلمي المدارس الحكومية بالدعوة للانضمام الى هذه النقابة.

٣ - ارسال احتجاج الى وزارة المستعمرات في انجلترا على تصرفات دائرة المعارف الشاذة تجاه معلميها ومدارس الشعب وتدخلها في تأليف نقابة خاصة بالمعلمين.

٤ - ارسال احتجاج الى السكرتير العام لحكومة فلسطين على اغلاق مدرسة الاناث في المجيدل وتعطيل مدرسة الذكور فيها.

٥ - المطالبة بتوسيع التعليم وتعميمه وانشاء جامعة في فلسطين.

٦ - المطالبة بالاهتمام بصفة خاصة بالتعليم الصناعي والفني والزراعي العملي في البلاد.

٧ - مطالبة دائرة المطبوعات بالترخيص بورق كاف لمجلة «الغد»، خصوصا وقد نفد الورق النزر الذي خصص لها.

٨ - اطلاق حرية الفكر والغاء الرقابة عن الصحف والمجلات.

٩ - مطالبة الحكومة بالاسراع في تنفيذ مشروع تحسين القرى الذي ينفذ الان ببطء، وضرورة تعميمه على جميع الاقضية دون استثناء.

١٠ - ارسال مذكرة اضافية شاملة عن قضية فلسطين الى مؤتمر الشباب العالمي الذي سيعقد في اواخر الشهر الحالي في لندن بعد ان تعذر ارسال مندوب يمثل شباب فلسطين الى المؤتمر لضيق الوقت.

(«الاتحاد» ٢٦ تشرين الاول ١٩٤٥)

سيزار:

الفن يخرج من مقابر السيارات

■ سيزار.. هو الفنان الفرنسي الاكثر شهرة في العالم اليوم.. لذلك قررت فرنسا ان تخصص جناحها في بينالي فينسيا هذا العام لاعمال هذا الفنان العبقري كنوع من التتويج لـ (٥٠) عاما من العطاء والعمل والابتكار في الفن.

والشيء الغريب في امر «سيزار» انه معروف على كل المستويات في فرنسا، فرجل الشارع يعرف اسمه كأحد رموز الفن المعاصر، فقد اجتمعت فيه بالفعل كل العناصر التي جعلت من بائع الحدائد الموهوب المادة الثقافية الاساسية لوسائل الاعلام، وكان يمكن لسيزار ان يتمتع بشهرته هذه في اطار محلي فقط ولكن نتيجة لتصميمه لجائزة سيمائية - اطلق عليها اسمه - جعلت اسمه يتردد في كل المحافل الدولية.

واشتهر سيزار منذ عام ١٩٦٠ بضغط السيارات ليكون منها اشكالا فنية الى جانب براعته في تكوين اشكال فنية جميلة من بقايا الحديد الخردة بعد لحامها، كما عالج ايضا بأصابعه الرقيقة الكريستال وصهر البلاستيك، لذلك اشتهر على المستوى الجماهيري دون ان يحظى بأي اعتراف رسمي، فلم تبد اي من المؤسسات الفنية الكبرى مثل مركز جورج بومبيدو ولا متحف الفن المعاصر في باريس اي اهتمام بالانتاج الفني الذي انجزه سيزار حتى كان يقال عنه انه الفنان المشهور الذي لا يعترف به المسؤولون عن الفنون، واستمر الحال هكذا حتى نظم برنارد بليستان معرضا لاعمال هذا الفنان في مدينة مارسيليا (مسقط رأسه)، فبدأ اهتمام اهل الفكر والفن بهذا الفنان الذي كانوا يتجاهلونه، وادركوا لاول مرة ان الشعبية التي يتمتع بها طوال (٧٠) عاما كانت على اساس صحيح وان انتاجه الفني يعتبر انتاجا فنيا رائعا، فالنتاج الفني لهذه السنوات الطويلة يعد حاليا في فرنسا واحدا من اندر المجموعات ذات الطابع الخاص التي تقدم كل الصيحات الفنية الجديدة.

ولد سيزار في مارسيليا عام ١٩٢١ لاب يعمل صانع براميل، وذاق سيزار في بداية حياته الذل الذي كانت تعاني منه كل الاسر المهاجرة. وفي عام ١٩٣٥ شاهد احد التجار العابرين في المدينة اعمال سيزار الفنية وادرك انه شاب موهوب فنصح والدته بالحاقه بمدرسة الفنون الجميلة بمارسيليا، وبالفعل قامت والدته بتسجيل اسمه هناك وظل في هذه المدرسة طوال ١٣ عاما تعلم فيها كل انواع الفنون.

ومع بداية الخمسينات بدأ سيزار اول ابحاثه الفنية على الجبس والحديد ثم جرب الرصاص المطروق والاسلاك الحديدية، وكان يلجأ الى احد اصدقائه ويعمل نجارا لاستعمال اللحام لتشكيل شخصياته التي كان يشكلها من بعض اجزاء المعادن، وكان ذلك امرا غريبا وقتها حيث كان معظم النحاتين لا يعملون الا على المعادن.

ولكن سيزار لم يكن يملك الامكانيات المادية التي تساعده على شراء هذه المعادن او استئجار مكان يعمل فيه ولذلك قرر العمل على الحديد الخردة الذي كان يجده مهملا في كل مكان او يشتريه بمبالغ بسيطة، وبدأ يبرع في هذا النوع الجديد من الفن، وبعد (٥) سنوات قرر المتحف القومي للفن الحديث اقتناء تحفته الفنية، «السمكة» وهي عمل فني شكّله من بعض المخلفات المعدنية الملحوظة، ومن وقتها وطوال (١٢) عاما بدأ سيزار يعمل في المصانع، فاستقر في احدى ضواحي شرق باريس عند واحد من اصحاب المصانع وكان يشتري لحسابه كل فضلات الحديد التي كانت مخصصة للانصهار، وحوّل سيزار هذه النفايات الى اعمال فنية من نوع جديد مثل حشرات عملاقة، ونقوش مجردة كبيرة.



● سيزار ●

وفي تلك الفترة بدأ سيزار يتردد على مقابر السيارات المهجورة ليبحث عن الحديد الخردة عندما جاءته فكرة المضغوطات، وفعلا بدأ هذا النوع الجديد من الفن يستهويه وظل يعمل طوال (٤٠) عاما، فكل معدن يقع تحت يده يقوم بضغطه ليخرج في كل مرة شكلا جديدا وليكتشف في نفسه امكانيات جديدة تجعله لا يمل ابدا، لذلك نجده في جناح فرنسا في بينالي فينسيا السادس والاربعين والذي خصص له وحده يصمم جدارا ضخما من المضغوطات يبلغ ما فيها من معادن حوالي (٥٢٠) طنا، ويعد اكبر عمل فني للنحات حتى يومنا هذا، كما يعتبر امتدادا وتعظيما لكل اعماله السابقة. لقد جاءته الفرصة وعمره (٧٤) عاما للرد على كل الاتهامات التي وجهت اليه في عشرات السنين الماضية وليثبت بالفعل انه فنان من نوع خاص.

وقال سيزار بمناسبة تكريمه في هذا البينالي انه اكتشف المضغوطات وامكانية العمل الهائلة فيها عندما شاهد لاول مرة عام ١٩٥٨ المكابس العملاقة باستعمالها في ذلك الوقت، فأدرك لحظتها ان هذه المكابس يمكنها ان تضغط المعادن ذات الاحجام الكبيرة مثل السيارات والثلاجات والغسالات لتتحول في لحظات الى ممرات كبيرة القطر يشكلها كيفما شاء. وبدأ يختار وينتقي الافضل ويتحكم في الآلة حتى استطاع في فترة وجيزة ان يدخل الى المتاحف والمجموعات الفنية الكبيرة ما كان يعتبره البعض - حتى ذلك الوقت - فضلات وقمامة.

الآباء يتطلقون والابناء يضرسون!

■ عقدت الجمعية البريطانية للطب النفسي اجتماعها السنوي في وارويك بانجلترا حيث ناقشت بعض المشكلات النفسية واستمعت الى بعض الابحاث المتعلقة بالاطفال وصحتهم النفسية. وجاء في احد الابحاث ان للطلاق تأثيرا خطيرا على مستقبل الابناء الدراسي ويستمر هذا التأثير الى فترة البلوغ.

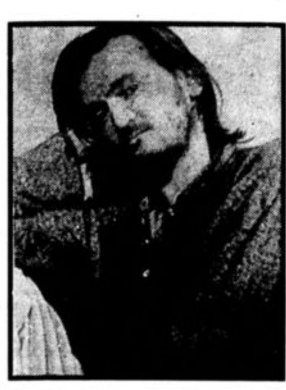
لقد وجد ان ابناء الطبقة المتوسطة الذين انفصل والدوهم كانت فرصتهم في الذهاب الى الجامعة اقل بنسبة النصف بالمقارنة بالابناء الذين نشأوا في زيجات مستقرة. ظهر ايضا ان ٤٥٪ من الفتيات تزوجن قبل سن العشرين مقابل ١٥.٦٪ من الفتيات اللاتي يعشن مع والديهن، كما ان فرص الطلاق بين الاجيال التالية اكبر.

العالم النفسي مارتن ريتشارد - مدير مركز ابحاث العائلة في جامعة كمبريدج - يصرح بأن الاطفال الذين انفصل والدوهم تكون فرص تحصيلهم في الدراسة اقل بالاضافة الى وجود مشاكل سلوكية اكثر لديهم. في فترة البلوغ يتولى غالبا الابناء القيام بأعمال رديئة وتكون حالتهم فقيرة ولديهم امراض نفسية، وضح هذا من خلال دراسة اجريت على ١٧ الف طفل ولدوا في شهر آذار عام ١٩٥٨.

ويرى د. ريتشارد ان كل الآثار السيئة الناتجة عن الانفصال يمكن التقليل منها بداء النصح والارشاد، ويدور في الجلسة تساؤل خطير: هل يمكن ان يجيء اليوم الذي يأخذ فيه الطفل والديه الى المحكمة ليمنعهما من الطلاق لما في ذلك من تأثير سيء عليه! ويجيب د. ريتشارد بأن هذا محتمل.

وفي دراسة اخرى ظهر ان الآباء والامهات الذين انجبوا عن طريق انابيب الاختبار والتلقيح الصناعي هم افضل من الذين ينجبون بالطرق الطبيعية. تقول د. راستيل كوك من جامعة سيتي بلندن ان الروابط الجينية اقل اهمية لوظيفة العائلة من الرغبة القوية في الانجاب. لقد قارنت بين ٤١ اسرة انجبت بطريقة انابيب الاختبار، ٤٥ اسرة بطريقة التلقيح الصناعي، و ٤٣ اسرة بطريقة طبيعية فوجدت ان الامهات اللاتي انجبن بالطرق غير الطبيعية اكثر دفئا لاطفالهن كما ان الوالدين اكثر تفاعلا واسترخاء على خلاف الوالدين اللذين انجبا اطفالا بالطرق الطبيعية اذ نجدهما اكثر ضيقا وتبرما.

* اغنية الاسبوع *



عندي اخبار لك

● غناء: فرجال شركي ●

لا ارى بوضوح انه يحبك
بعمق
اعلم ذلك من الطريقة
التي ينظر فيها اليك
لكن عندي اخبار لك يا
فتاة
انا احبك جدا
لو السماء ارسلت ملاك
حارس لن تعلمي ابدا
لانني ارجو الحقيقة يا
فتاة
لانني احبك جدا
لو هذا الشخص حطم
قلبك
او ذات مرة عاملك بعنف
حركة واحدة خاطئة
وسوف
آخذك بعيدا
وحبك سيكون ملكي
والآن كل ليلة اذهب فيها
للنوم لا استطيع
من الجحيم الذي اعيش
فيه اعلم انه يتصنع الحب
وانا احبك جدا
لو هذا الشخص حطم
قلبك
او ذات مرة عاملك
بعنف
حركة واحدة خاطئة
وسوف
آخذك بعيدا
وحبك سيكون ملكي
والآن كل ليلة اذهب فيها
للنوم لا استطيع
من الجحيم الذي اعيش
فيه
اعلم انه يتصنع الحب لك
وانا احبك جدا
عندي اخبار لك يا فتاة..
احبك جدا

I've got news for you

steal you away
And your love will be mine
But now every night when I
go to sleep Can't tell you
the hele I'm going through I
know he's making love to
you girl And I love you too
If he ever breaks your
heart
Or even once treats you un
-
kind
one False move and I'd
steal you away
and your love will be mine
Now every night when I go
to sleep Can't tell you the
hell I'm going through Cos
I know he's making love to
you gire And I love you too
Well I've got news for you
girl
I love you too
I can see clearly that he
loves you dearly Just by
the
way he looks at you But
I've got news for you girl
And
I love you too
If heaven coud send down
a
guardian angel To waken
someone you never knew
Then I Woud pray true girl
Cos I love you too
if he ever ever breaks your
heart
Or even once treats you un
-
kind
One false move and I'd

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٥/١٠/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦،٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - رياضة الصباح.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - اوجه الحضارات - الحلقة (٢٠).
٨،٣٠ - بداية القراءة - التفاحة.
٨،٥٠ - مجتمع - علاقة سرية - الشجار.
٩،١٠ - ببساطة قالوا لا. في محطة الباص.
٩،٢٥ - للصغار - في بيت فستوك.
١٠،٠٠ - علاقة اسرية.
١٠،٣٠ - فن - محتويات متحف.
١١،٠٠ - لغة انجليزية.
١١،٢٥ - ادب - من قصص الشعوب.
١١،٤٥ - علوم - بعين فاحصة.
١٢،٠٥ - لغة انجليزية.
١٢،٢٠ - علوم - نافذة على الطبيعة.
١٢،٥٥ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣،١٠ - الحيوان والنبات في استراليا.
١٣،٣٠ - فترة الصغار.
١٥،٣٠ - صور متحركة.
١٥،٥٠ - قصص في الذهن.
١٦،٠٠ - الطريق الى ابونلي - الحلقة التاسعة «أشياء متغيرة».
١٦،٤٥ - كونسيرت عالمي.
١٧،٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧،٤٥ - «الملوفيون والرضيع الشهير» - الحلقة (١٨).
١٨،٠٠ - غارفيلد - صور متحركة.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - برنامج الكاميرا الخفية «سقطات».
٢٠،٠٠ - «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠،٤٥ - كرة السلة - مكابي تل ابيب ضد منتخب رومانيا.
٢١،٣٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١،٣٥ - متابعة مباراة كرة السلة.
٢٢،٣٠ - «بول رودجرز» في مشهد خاص.
٢٣،٠٠ - مسابقة في المعلومات.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤،٠٠ - الزاوية اللغوية ونهاية الارسال.

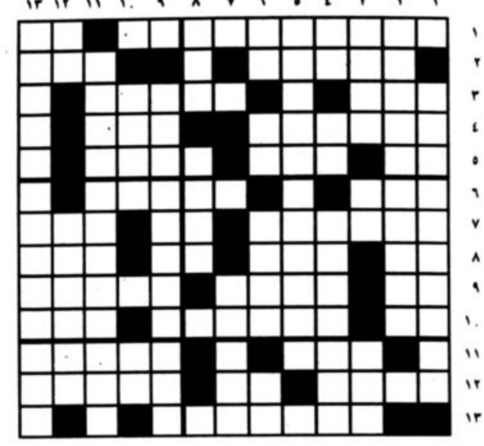
القناة الثانية:

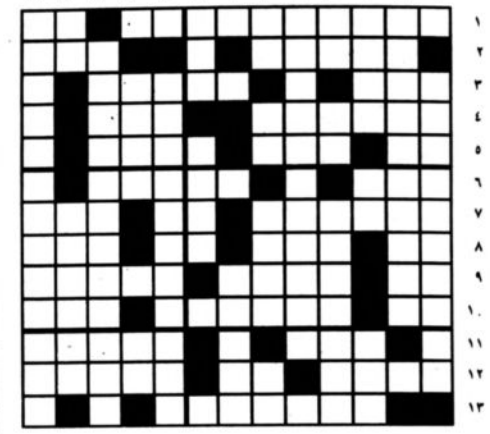
١٣،٠٠ - من افلام الطبيعة - البحث عن سفينة اتوتشي.
١٤،٠٠ - تحت السماء الافريقية - الحلقة (١٤).
١٤،٣٠ - تيك تاك.
١٥،٠٠ - تريكي.
١٥،٣٠ - كونان.
١٦،٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨،٠٠ - عالم البوب.
١٨،٣٠ - من الرئيس.
١٩،٠٠ - حرس الخليج.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠،٥٠ - الكاميرا الخفية.
٢١،٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣،١٥ - انكشاف - ميخا ليمور.
٢٤،٠٥ - بطاقة للقناة الثانية.
٢٤،٣٠ - «اصداء في الظلام» - الحلقة الاولى.
١،٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٢،١٥ - اليوم قصيدة.

●علوم - نافذة على الطبيعة - القناة الاولى - ١٢،٢٠ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٢١)





● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١ - رئيس جزائري راحل - «.... للمعلم وفه التبجيلا».
٢ - مزارع ورد - من الفواكه الصيفية.
٣ - من ابناء نوح - أكلة شعبية (معرفة).
٤ - «الشمال» (مبعثرة) - عسكر (معكوسة).
٥ - للنداء - سلسلة جبال عالمية - من الالوان.
٦ - علم مؤنث - اصباغ.
٧ - مشاهدي منامات - احسان - برفض (مجزومة).
٨ - شتم (معكوسة) - يمنح - توضع عليه الكتب - رطب.
٩ - للسؤال - صده (معكوسة) -من الابراج
١٠ - سهل الكسر (معكوسة) - النديم والجليس - «نكش» (مبعثرة).
١١ - عكس «داجن» - «بهايم» (مبعثرة).
١٢ - فار - علقم - أذلا (معكوسة).
١٣ - «يا... ... يا حبيبي» (لفايزة احمد).

عموديا:

١ - وزير الثقافة الاردني.
٢ - اغنية لفايزة احمد - متماثلان.
٣ - من الفواكه الصيفية - للنفي (معكوسة) - من الجهات (معكوسة).
٤ - نعم (بلغة اجنبية) - حرف نهي وجزم - من الانبياء (معكوسة).
٥ - اغنية لفايزة احمد.
٦ - للتمني (معكوسة) - والد - حللنا محل - علم مؤنث.
٧ - اله فرعوني.
٨ - يضجر - الاحسان.
٩ - اغنية لعبد الوهاب (معكوسة).
١٠ - دولة امريكية - ضمير.
١١ - اغنية لفايزة احمد.
١٢ - يحفظ (معكوسة ومجزومة) - مدينة مصرية.
١٣ - اغنية لفايزة احمد.

* حل لغز (١٢٠) *

افقيا:

١) لحن الخلود - انا.
٢) وليد توفيق - ذوى.
٣) محال - زحلاوي.
٤) صب - اسمك - لعن.
٥) جالوت - عبيدة.
٦) هرمل - العريان.
٧) بنو خيبر - جس - ان.
٨) اي - اندم.
٩) فسحة - نفتالي.
١٠) انسبرا - سنانير.
١١) غنيت مكة - سراقة.
١٢ - عيلبون - ياسمين.
١٣ - سليمان فرنجية.

عموديا:

١) لولب - سنغافورة.
٢) برج صالح - سونول.
٣) حين - اميل حبيبي.
٤) مدى - خلل - تستلم.
٥) تل - او - ذو - ايمن.
٦) خوزستان - ن.أ.ك.ع.ن.
٧) محفل - ل.ب.أ.ف.
٨) ويلك - ستي - ري.
٩) دقا - جرع - انسان.
١٠) جسر المسيب.
١١) ايلياء - دينامي.
١٢) نو - عدنان - يقيه.
١٣) اذينة - نهروان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٠/٥، صافيا وحارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ - ٤/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٠٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٦١٧ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٩٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٠٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٦٢٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤،٦٠٢٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٣،١٧٤٣ ش.ج
● «اسود» -	٢،٩٨ - ٣،٠٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تشارك الذين يتآمرون على الضعفاء.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تغضب بسرعة من اخطاء الآخرين.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
شارك عائلتك في اتخاذ القرارات الكبيرة التي تخصكم معا.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
هناك امور جديدة في حياتك العاطفية تدخل السعادة الى قلبك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تطورات غير متوقعة على الصعيد العاطفي تسبب لك الازعاج.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
تتعرض لبعض الصعوبات في عملك ولكنك تستطيع تجاوزها.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
مشاكل صحية عارضة تسبب لك بعض القلق.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
فرصة جيدة تسنح لك لتحسين اوضاعك المالية.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تطور ايجابي في الناحية المالية.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ان ما تتمناه سوف يتحقق قريبا.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
عليك ان تكون متسامحا لتحتفظ بالاصدقاء.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
عرض تجاري تتلقاه قريبا من الاصدقاء.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) تشرين الأول

١٩٧٠ - انور السادات يخلف جمال عبد الناصر في رئاسة مصر.
١٩٨٠ - اعلان حالة الطوارئ في الجزائر في اعقاب تظاهرات عنيفة.



الخميس ٥ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اليوم تصوت الكنيست على اتفاق «اوسلو - ب»

● اذا لم تحصل «مفاجأة» في اللحظة الاخيرة سيحظى الاتفاق بأغلبية ٦١ نائبا مقابل ٥٩ نائبا ● الجبهة تطالب بحل بعض النواقص في الاتفاق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الكنيست، اليوم الخميس، في جلسة استثنائية لها، اتفاق «اوسلو - ب»، واذا لم تحصل اية «مفاجأة» في اللحظة الاخيرة فان الاتفاق سيحظى بأغلبية ٦١ نائبا مقابل ٥٩ نائبا، بعد ان اعلن النائب اڤيغدور كهلاني، امس الاول الثلاثاء، انه سيصوت ضد الاتفاق، منضما بذلك الى زميله من كتلة حزب «العمل» عمانوئيل زيسمان. وعلى الرغم من محاولة عضوي الكنيست صالح طريف، شلومو بحبوط جذب انظار الاعلام اليهما حين اشترط الاول تصويته الى جانب الاتفاق بحصوله على منصب نائب وزير الداخلية، والثاني الحصول على ضمانات بشأن تسليم السلطة الفلسطينية «المخربين» لاسرائيل.

وفي اطار الجهود لضمان اغلبية برلمانية في صالح الاتفاق، فقد اجرى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاول الثلاثاء، عدة لقاءات مع نواب من حزب «العمل»، والنائب الكس غولدفارب (يعود)، الذي اكد انه سيصوت الى جانب الاتفاق.

كذلك التقى رابين كتلتي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب العربي، وشرح امام النواب الخمسة فحوى الاتفاق، وأكد على انه معني بمواصلة العملية السلمية وتطبيق كامل الاتفاقات، وطلب مساعدة الكتلتين في التصويت على الاتفاق.

وعبر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، عن تأييد الجبهة للاتفاق على الرغم من بعض النواقص فيه، وقال «اننا ننظر بايجابية الى تصريح رئيس الحكومة حول ان الاتفاق يتجه نحو تقسيم البلاد الى كيانين، اسرائيلي وفلسطيني، واننا كجبهة نرى ان التقسيم يجب ان يكون على اساس السيادة الجغرافية والسياسية، بين اسرائيل وفلسطين».

وقال محاميد ان الجبهة تنظر بقلق الى بعض النواقص في الاتفاق، التي ستشكل قنبلة موقوتة في طريق السلام وأهمها مسألة بقاء ١٥٠ مستوطنا في الخليل بالاضافة الى ٢٥٠ مستوطنا يدرسون في مدارس دينية في المدينة، وأكد انه لا يعقل ان يقرر ١٥٠ مستوطنا مصير ١٥٠ الف فلسطيني في الخليل.

وطرح محاميد مسألة الحصار التجويعي المتواصل على الضفة والقطاع، وقال ان هذا لا يخدم العملية السلمية وقوى السلام.

وحول مسألة الاسرى والمعتقلين قال محاميد انه يجب اطلاق سراح جميع الاسرى وبوتائر اسرع من اجل ضمان نجاح العملية السلمية، كذلك يجب ضم الاسرى العرب من مواطني اسرائيل الى زملائهم الفلسطينيين في عملية تحريرهم.

وهنا رفض رابين مساواة الاسرى الفلسطينيين بزملائهم من مواطني اسرائيل، الا انه ورداً على تساؤل جبهوي، قال انه في حال اطلاق سراح سجناء «امنيين» يهود فسيجري التعامل مع الاسرى العرب بالمساواة.

* مناورات برلمانية *

وترددت عدة شائعات، يوم الثلاثاء، حول مناورات برلمانية قد تقوم بها المعارضة لاسقاط الاتفاق، وكان ابرز هذه المناورات، ما اعلن عنها النائب موشيه بيلد (تسومت)، ومفادها ان الليكود سيستغل غياب الوزراء عن مبنى الكنيست، في الوقت الذي سيشاركون فيه في احتفالات احياء ذكرى الجنود الذين قتلوا في حرب اكتوبر.

وأعلن بيلد انه لن يمد يده لمثل هذه المناورات الدنيئة، خصوصا وان الحديث يجري عن احياء ذكرى تتعلق بمشاعر المواطنين.

هذا وستفتتح الجلسة ببيان من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حول الاتفاق. يليه زعيم المعارضة، بنيامين نتنياهو، ويختتم النقاش وزير الخارجية، شمعون بيرس.

وسيحظى كل نائب يرغب بالمشاركة في النقاش، بفترة خمس دقائق، وهناك نية الى منح الوزيرين شاحل وليباني فترة نقاش غير محدودة لانهما من الذين شاركوا في صياغة الاتفاق حول الاسرى.

لجنة الكنيست البرلمانية تبحث في سبل النقاش حول اتفاق طابا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجتمع اليوم الخميس، لجنة الكنيست البرلمانية لتلخيص سبل النقاش حول اتفاق طابا والبحث في امكانية الاعلان عن التصويت على الاتفاق على انه بمثابة تصويت على الثقة بالحكومة.

وعلم ان رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، حجاي مروم، نقل الامر للبث فيه من الناحية القضائية.

رابين يعرض على نواب الائتلاف خرائط اتفاق طابا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعرض رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الخميس، على نواب كتل الائتلاف الحكومي، الخرائط المتعلقة باتفاق طابا.

وأفيد بأن رابين يجتمع، اليوم، مع نواب كتلة «العمل» ومن ثم مع نواب كتلتي الائتلاف الحكومي، «ميرتس» و «يعود».

وعلم، ايضا، ان ضباطا كبارا في الجيش سيشرحون لنواب الكنيست تفاصيل تلك الخرائط اذا اقتضت الحاجة.

بعد معارضة نقابة المعلمين للاضراب

انتظام الدراسة كالمعتاد في مدرسة البعنة الابتدائية (أ)

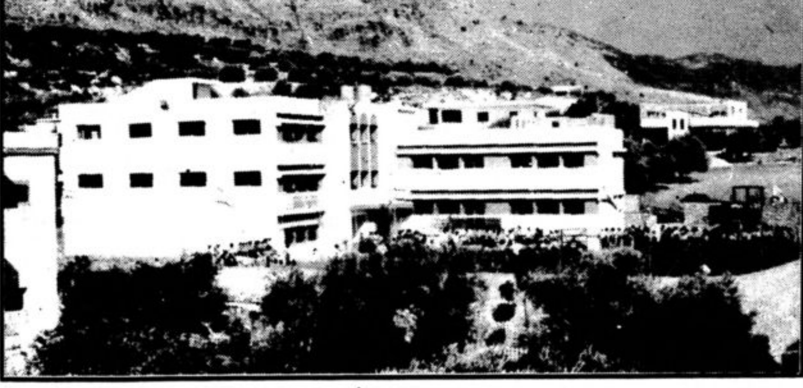
● عكا - مكتب «الاتحاد» - انتظمت الدراسة كالمعتاد، منذ امس الاول الثلاثاء، في المدرسة الابتدائية (أ) في البعنة، بعد اضراب استمر ثلاثة ايام، اعلنته لجنة الآباء، احتجاجا على وجود (٣٨) طالبا وطالبة في الصف الاول ونقل (١٥) طالبا الى المدرسة الابتدائية «ب».

وجاء انتظام الدراسة، بعد رسالتين تلقاهما رئيس المجلس المحلي في البعنة، د. محمد بكري، من نقابة المعلمين في حيفا، ومدير لواء الشمال في وزارة المعارف، د. دورون مور، يعلنان فيهما عدم قانونية الاضراب.

وجاء في رسالة نقابة المعلمين التي وقعها اوري غرومان، رئيس فرع النقابة في حيفا، انه بعد الاتصال بمدير المعارف في لواء الشمال، اكد ان غرفة الصف الاول في المدرسة ملائمة للتدريس وحسب ملاك وزارة المعارف. وبناء عليه طلبت النقابة من معلمي المدرسة الابتدائية (أ) في البعنة عدم الاضراب.

وبعثت النقابة بنسختين عن الرسالة الى مدير المدرسة ولجنة الآباء.

وتضمنت الرسالة الثانية التي ارسلها د. دورون مور، الى د. بكري، مصادقة وزارة المعارف على غرفة الصف الاول، والحل الذي اتخذه د. بكري، لتوزيع الطلاب في صفوف الاول في المدرستين، وكذلك نقل الطلاب من مدرسة الى اخرى.



● المدرسة الابتدائية «أ» في البعنة ●

تعزية

تعازينا الى الاخ هاني بشارة نواطحة واخوانه وآل نواطحة واقربائهم وانسبائهم في الرينة بوفاة الوالدة المرحومة

ليّا حبيب عيسى نواطحة (ام هاني)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة - الرينة

العثور على جثتي عجوزين في مركز الكرمل في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، امس الاول الثلاثاء، على جثتي ريتا وملادن بوشكافيتش (٦٨ عاما كل منهما) في شقتهما في مركز الكرمل في حيفا.

ويذكر ان ريتا وملادن بوشكافيتش قتلا قبل ايام جراء تعرضهما للضرب الوحشي.

هذا وعينت شرطة حيفا طاقم تحقيق خاصا للتحقيق في ملابسات الجريمة.

ثلاثة رؤساء مجالس محلية في غور الاردن يلتقون رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي ثلاثة من رؤساء السلطات المحلية في غور الاردن اليوم، الخميس، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تلبية لطلبهم، في مكتبه في القدس.

وأعلن هؤلاء الرؤساء، من معاليه افرايم وشمالي البحر الميت عن انهم سيبحثون مع رئيس الحكومة نتائج اتفاق اوسلو «ب» على منطقتي غور الاردن وأريحا.

وكان هؤلاء، قد قرروا تجميد النشاطات الاحتجاجية على الاتفاق بسبب موافقة رابين الالتقاء بهم.

تزايد الاصوات المطالبة بطرد كهلاني وزيسمان من حزب «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزداد الاصوات داخل حزب «العمل» المطالبة بفصل عضوي الكنيست، كهلاني وزيسمان، من صفوف الحزب على ضوء موقفهما المعادي للمسيرة السياسية.

فقد طالب احد اعضاء المكتب، امس الاربعاء، بعقد اجتماع للمكتب السياسي ليقر مثل هذه الخطوة.

على صعيد آخر تظاهر العشرات من نشيطي الليكود مساء امس، امام بيت عضو الكنيست غولدفارب في اشكلون مطالبينه بالتصويت اليوم الخميس، ضد اتفاق «اوسلو - ب».